

فعالية ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد لتنمية مؤشرات الحكمة العملية  
" دراسة تجريبية مطبقة على طلاب الخدمة الاجتماعية ببورسعيد "

اعداد

مايسة جمال احمد فرغلى  
استاذ خدمة الفرد المساعد  
المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد



## ملخص الدراسة

فعالية ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات في خدمة الفرد لتنمية مؤشرات الحكمة العملية

" دراسة تجريبية مطبقة على طلاب الخدمة الاجتماعية ببورسعيد "

مايسه جمال فرغلى

استاذ خدمة الفرد المساعد

مشكلة الدراسة : ممارسة الحكمة هي أساس الممارسة الفعالة وفحص الحكمة العملية يمكن تدريسها وقياسها من خلال دعم تنمية مهارات التفكير الناقد، والتأمل لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

استهدفت : اختبار فعالية ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات في خدمة الفرد لتنمية مؤشرات الحكمة العملية لطلاب الخدمة الاجتماعية، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال عدد من الاهداف الفرعية للمؤشرات الاتية "البعد المعرفي" "البعد الانفعالي" "البعد التأملى".

فروض الدراسة تمثلت في: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات في خدمة الفرد وتنمية مؤشرات الحكمة العملية لطلاب الخدمة الاجتماعية ويتحقق الفرض من خلال عدة ابعاد:

اولا: " البعد المعرفي " " وثانيا " البعد الانفعالي " ، ثالثا "البعد التأملى "

الاجراءات المهنية للدراسة تنتمى هذه الدراسة الى البحوث التجريبية معتمده على المنهج التجريبي لمجموعه تدريبيه واحده، مستخدمه مقياس مؤشرات الحكمة العملية اجريت على عينه قوامها 36 "بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية خلال الفترة الزمنية من اول اكتوبر 2018 إلى اول ابريل 2019

النتائج الرئيسيه : صحه الفرض الرئيسى.

الكلمات المفتاحية: إدارة الذات – الحكمة العملية

## Abstract

The Effectiveness of Practicing Self-Management Strategies In Case Work to Develop Indicators of Practical Wisdom

An Experimental Study Applied to Students of social Work in Port Said

**Study problem :** Practicing wisdom is the basis of effective practice and examining practical wisdom. It can be taught and measured by supporting the development of "critical thinking skills and reflection in social work students

**Objectives of the study:** To test the effectiveness of practicing self-management strategies in serving the individual to develop indicators of practical wisdom for students of social service, and this goal is achieved through sub-goals indicators: "cognitive dimension", emotional dimension, "the reflection dimension"

**Hypotheses of the study:** The main hypothesis is determined in: There is a statistically significant moral relationship between the practice of self-management strategies in serving the individual and developing indicators of practical wisdom for social service students. The hypothesis is achieved through several dimensions: first: "cognitive dimension", secondly, "emotional dimension", thirdly "total dimension"

**The methodological procedures of the study:** This study belongs to experimental research, based on the experimental approach of one training group, using the measure of practical wisdom indicators that was conducted on a sample of 36 at the Higher Institute for Social Service during the period of time from October 1, 2018 to April 1, 2019

**Main results:** validity of the main Hypothesis .

**Key words :** 1. Effectiveness 2. Self-management 3. Practical wisdom

## اولا : مشكلة الدراسة

التعليم العالي يعد قمة الهرم التعليمي ومركز القيادة الفكرية في المجتمع الذي يهدف لإكساب الفرد معارف ومهارات وقدرات تخدمه وتخدم المجتمع ككل ، ومن هنا فإن أهمية التعليم العالي والجامعي ليس في مجال التدريس والبحث العلمي فحسب بل تستند على أهميته في إخراج قيادات وكوادر جديدة ، والخدمة الاجتماعية في سبيل تنمية إمكانيات ممارستها لزيادة فعالية ادائهم تعتمد على التدريب والممارسات الميدانية الموجهة في صقل الطلاب واكتسابهم المهارات والمعارف والخبرات اللازمة في تعاملهم مع انساق التدخل المهني ومن هذا المنطلق فإنه يشار إلى التدريب باعتباره احد المقومات الأساسية للمهنة ، وعندما ينتقل الطالب الى الواقع الميداني هو يحتاج إلى مهارات تساعد على اكتساب انماط التفاعل السليم والطرق الموضوعية في التفاعل مع الآخرين فضلا عن مهارات القدرة على حل المشكلات واهم المهارات التي يجب ان يكتسبها طالب الخدمة الاجتماعية في الممارسة المهنية الميدانية القدرة على تقدير الموقف المشكل وليس هذا فحسب وانما الامر يمتد الى قدره على احداث تدخل علاجي حكيم ومهني سليم فعملية معرفة ابعاد الموقف المشكل مهمه ليس فقط من اجل مواجهه الايجابية بل من اجل التعامل لدرجة التحكم Managing الذي يحمل في طياته بعدا زمنيا أطول ونتائج أكثر دوما من حيث التأثير على الصحة النفسية والسلوكية للفرد المشكل خاصة وأن عملية الوصول للفهم الواضح لطبيعة الموقف الاشكالي ووضع خطة التدخل واتخاذ القرار في الخدمة الاجتماعية واجهت عده انتقادات (1).

وممارسة الحكمة هي أساس الممارسة الفعالة وتشمل كل من فن وعلم الخدمة الاجتماعية فإذا كان الفجوة بين النظريه والممارسة موجودة منذ ظهور المهنة فإن ممارسة الحكمة هي جسر هذه الفجوة ، حيث تسلط نظرية المعرفة وعلم ممارسة الحكمة الضوء على أهميتها بالنسبة للبحث والتعليم والممارسة للجيل القادم منالأخصائيين الاجتماعيين ، وفحص فن الحكمة العملية والتي يمكن تدريسها وقياسها من خلال دعم تنمية مهارات التفكير الناقد Critical thinking، والتأملي Reflection لدى الطلاب لان جوهر ممارسة الحكمة يضع الأساس لتعزيز تطورها في طلاب الخدمة الاجتماعية (2).

فقد قال تعالى: "وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا" (3)

وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (4).

ومن الأقوال المأثوره عنالحكمة : " لم يكن هناك رجل حكيم بالصدفة " No man was Ever Wise by Chance" ، ترتبط القرارات الحكيمة بالأخطاء السابقة Wise Decisions are Related to Prior Blunders " الحكمة مستحيلة دون رؤية الاتساق بين الذات الخارجية والداخلية Outside Self and Inside Self كما يعتقد ستيرنبرج ( 2001 ) Sternberg أن الحكمة تتطلب التفكير التحليلي، الذي يتضمن تحليل المشكلات من خلال عملية التأمل والتفكير العميق في هذه المشكلات للحصول على أكبر كمية من المعلومات ومعالجتها للوصول إلى القرار الحكيم ، ويرى ان الإنسان عندما يريد التفكير بشكل حكيم يحتاج إلى تحديد المشكلة التي يواجهها وتصميم خطة لحلها، وجمع المصادر المتعلقة بكل الحلول الممكنة لهذه المشكلة، وهذه الإجراءات تستخدم في الحكمة وتعالج التناقض في الطبيعة البشرية وتطرح تساؤلات حول نتائج السلوك وتأثيراته في الآخرين (5) وهذا ماوضحته الدراسات الاتيه :

دراسات تناولت الحكمة بصفه عامة والحكمة العملية في الخدمة الاجتماعية

اوضحت دراسة Fred Hanna, al Ottens 1995 دور الحكمة في العلاج النفسي ، والنتيجة العلاجية لها حيث ناقشت دور بناء الحكمة في عملية العلاج النفسي ، وانها تستكشف ما يتعلق بالمعنى، والسياق، وبالتالي تلعب دور في الممارسة ، لذلك تتضمن ما يتعلق بالتدريب والبحث، وتناقش الموضوعات المعرفية في العلاج من كل من وجهات نظر المعالج والعميل، يقترح أن الحكمة تلعب دورًا مهمًا في العلاج الفعال، وتكسب العميل نتيجة قيمة في العلاج، واستخلصت أن العلاج في سياق الحكمة توفر سبل جديدة للممارسة والبحث والتدريب (6).

اشارت دراسة Aaron Rosen and Anat Zeira 2000 ان التدخلات والنتائج الناتجة عن المعرفة الضمنية للأخصائيين الاجتماعيين في ممارسات الخدمة الاجتماعية تعتمد على المفهوم الضمني للمعرفة وان المفهوم الضمني للمعرفة Tacit knowledge أو "ممارسة الحكمة practice wisdom" لا يمكن فحصها بحد ذاتها ، فقد اوضحت النتائج التي اجريت على عينة من 69 اخصائيا اجتماعيا في ست مؤسسات اسرية عالجا " 141 " عميلا في إطار الممارسة المنهجية المخططة مستخدمه مجموعة من الاساليب النوعية والكمية لرسم خريطة للتدخلات وعلاقتها بالنتائج، واطهرت النتائج جدوى ممارسة الحكمة لتوليد فرضيات تفاعلية قابلة

للاختبار<sup>(7)</sup> واهتمت دراسة **Prewitt ,V & Barbara ,S 2003** بتنمية الحكمة باستخدام استراتيجيات مختلفة منها فنيات الضبط الانفعالي ، مهارات اتخاذ القرار ، التفكير المرن ، تكامل المعرفة ، الاستماع النشط ، وتحمل الغموض والتفكير المنظم للخبرة والتعلم ، وقيام الحكماء بتقديم النصيحة<sup>(8)</sup>.

ترى دراسة **Barry Schwartz, Kenneth E. Sharpe 2006** إن الحكمة العملية هي الفضيلة الرئيسية الضرورية لحل مشاكل الخصوصية والأهمية والصراع التي تنشأ ، حيث تترجم نقاط القوة إلى أفعال في مواقف ملموسة و تؤكد أيضاً أن الحكمة العملية تزداد صعوبة في تنميتها وعرضها في المجتمع الحديث ، مما يجب معه إيلاء الاهتمام لإعادة تشكيل المؤسسات الاجتماعية لتشجيع استخدام الحكمة العملية<sup>(9)</sup>.

وحاولت دراسة **Jaculine F.C.Stokes 2009** التعرف على مدى ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين للحكمة في اتخاذ القرارات اليومية في مجال حماية الاطفال ، وكانت اهم نتائجها ان هناك مجموعه من العوامل التي يجب الاهتمام بها عند اتخاذ القرار اهمها المعرفة لدى الاخصائي الاجتماعي حيث تتنوع تلك المعرفة منها ما هو مرتبط ببيئة العمل التي يعمل بها والتي لها تأثيرها في رغبته في تطوير المعرفة الذاتية، واهتمت بضرورة استخدام الحكمة في الممارسة من خلال دمج المعرفة الموضوعية والاجرائية والتجريبية، مع ضرورة تطوير المعرفة القائمة علنا لادله لانها تساعد على استخدام الحكمة في اتخاذ القرارات<sup>(10)</sup>.

اشارت دراسة **Johnson Chun-Sing Cheung 2016** الأخصائيين الاجتماعيين بوصفهم مساعدين يتخذون قرارات احترافية باستخدام إجراءات بديهية بدلاً من اتباع قواعد محددة **Defined Rules** مما يجعلهم يستحقون إدراك أفضل لممارستهم الحكمة ونظراً لوجود إتجاه بين الممارسين الذين يلتزمون بالنموذج القائم على الأدلة **Evidence-Based Paradigm** بدرجة تصل لتجاهل معرفة الممارسين **practitioners' knowledge** ، لذا يجب تشجيع البحث التجريبي القائم على ممارسة الحكمة في الخدمة الاجتماعية، لان عدم وجود منهجية سليمة يعوق تطوير مثل هذه الفوائد القيمة للممارسين، يُقترح أن يوفر نموذج ارشادي يشتمل مفاهيم المعرفة الضمنية والبديهية، وإقامة طريقاً للمضي قدماً نحو إدراك أهمية ممارسة الحكمة للأخصائيين الاجتماعيين<sup>(11)</sup>.

اوضحت دراسة **Johnson Chun –Sing Cheung 2016** ضرورة إعادة النظر عن ممارسة الحكمة في الخدمة الاجتماعية فقد تم تنشيط فكرة ممارسة الحكمة من اجل الوقوف ضد التجريد **DeProfessionalization** وان الخدمة الاجتماعية ليست، ولا ينبغي أن تكون ممارسة للإحساس العام **Common Sense** ويرى الباحث بأن ممارسة الحكمة في الخدمة الاجتماعية ليست فقط حكمة تحليل التجربة بل هي أيضاً الجودة التي تتميز بالطف **Courtesy** والعطف **Kindness** والاهتمام **Consideration** والرحمة **Compassion** والإحسان **Benevolence** إنه أمر يجب زراعته من خلال اللقاء بين الممارس ومستخدم الخدمة<sup>(12)</sup>.

اشارت دراسة **Heidrun Wulfekuhler & Margaret L. Rhodes 2018** ان الحكمة العملية هي فضيلة ضرورية للأخصائيين الاجتماعيين، وأحد العناصر الممكنة لتسهيل تنميتها في طلاب الخدمة الاجتماعية هو استشارة التاملات الأخلاقية **Ethical Reflections** من خلال استخدام مبادئ توجيهية مجدية عمليا ، و إبطاء عملية صنع القرار، لذلك يمثل الخطوة الأولى لتسهيل ثقافة الحكمة العملية إنشاء "التفكير الدقيق **Meticulous thoughtfulness** "، وصراع الطلاب يأتي من معرفة الجوانب الأساسية للموقف والأحكام الجيدة عليها ، لذلك يستلزم تطوير الحكمة العملية أن يفهم الطالب بشكل متزايد خطورة مواقف الخدمة الاجتماعية والدور الذي تلعبه الأخلاقيات فيها ، وان الفشل في القيام بذلك يؤدي إلى إلحاق اضرار بالعملاء والأخصائيين الاجتماعيين، كما عليه فهم محتويات المبادئ التوجيهية وترتيبها المنهجي التي من خلالها تبدأ عملية التفكير العميق وتجعل التركيز الرئيسي لعملية الحكمة على عملية التفكير وليس على النتيجة<sup>(13)</sup>.

في حين استهدفت دراسة **تامر عبد الغنى 2018** اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة للأخصائيين الاجتماعيين لتحسين عملية التقدير كأحد عمليات المساعدة للممارسة العامه في الخدمة الاجتماعية وقد اجريت الدراسة على "31" من الاخصائيين الاجتماعيين مسخدما مقياس تطور الحكمة المرتبطه بعملية التقدير وقد استغرقت الدراسة خمسة اسابيع ، واطهرت النتائج مساهمة البرنامج في تنمية معرفة الذات، وفهم الآخرين ، وتنمية الحكم، والمعارف الحية ، والمهارات الحياتية بالاضافة الى الاستعداد للتعلم لدى الاخصائيين الاجتماعيين لتحسين عملية التقدير<sup>(14)</sup>.

استكشفت دراسة **Marit Rabu & John Mcleod 2018** طبيعة الحكمة المهنية **professional wisdom** من خلال التعلم من تجارب مجموعة من كبار المعالجين ذوي الخبرة العالية ، وقد اجريت الدراسة على "12"

من كبار المعالجين النفسيين من خلال مقابلات متعمقة حول دورهم المهني وآرائهم حول مجموعة من جوانب نظرية العلاج والممارسة وأسفرت النتائج عن ثلاثة مجالات للحكمة، يمثل كل مجال الجهود المبذولة لحل المعضلات الناشئة عن تجربة كونه معالج: حول استخدام النظرية في ممارسة العلاج النفسي The Use of Theory In Psychotherapy Practice، ونوع العلاقة العلاجية Therapeutic Relationship الأكثر فائدة للعملاء، والفشل العلاجي Therapeutic failure وظهرت الاستنتاجات انه: يمكن اعتبار حكمة المعالج شكل من أشكال المعرفة السياقية Contextualized Knowledge التي تعمل كمصدر للرؤى التي تنشأ كردود على قيود طرق التفكير السائدة، وطبيعة الحكمة للمعالج تلفت الانتباه إلى مصادر المعرفة والعلوم الإنسانية التي لديها القدرة على تعزيز ممارسة العلاج والمساهمة في فهم خبرة المعالج<sup>(15)</sup>.

اختبرت دراسة **Brian Taylor & Andrew Whittaker 2018** المنهج الإشرافي المعرفي الانفعالي Cognitive and Affective Supervisory Approach (CASA) المستخدم ضمن خدمات الأطفال والقائم على تحديين: أولاً: التحدي الذي يواجه الممارسين المتمثل في "البحث المفصل" Detailed Looking، بما يتيحهم الوصول إلى أبعاد الممارسة المؤلمة عاطفياً Emotionally Painful، ثانياً: التحدي الذي يواجه المشرفين في استخدام "الاستماع النشط" Active Listening بدلاً من مهاراتهم المعتادة في حل المشكلات وبالتالي يوفر هذا المنهج فرصة للنظر في بعد الاستماع للممارسة الإشرافية الذي يتطلب عقلية حكيمة<sup>(16)</sup>.

قارنت دراسة **Randall Basham 2018** بين ممارسة المعرفة القائمة على الحكمة مقابل المعرفة القائمة على العلوم التجريبية والمشار إليها بالممارسة المباشرة في الخدمة الاجتماعية حيث اهتم الأخصائيين الاجتماعيين بالتحقق من المنهجية بهدف تحسين المشكلات الإنسانية وإتقان نماذج التدخل المستخدمة في الممارسة المباشرة؛ الإتفاق بشأن المبادئ التوجيهية، وضرورة الاسترشاد بطرق البحث التجريبي الذي يثبت صحة تدخلات محددة عن طريق النظرية أو القواعد الإرشادية، أو مخطط صنع القرار للممارسين ذوي الخبرة أو الممارسة الكلينيكية التي تدحض أي موقف نظري معين، على الجانب الآخر قام البحث الاجتماعي بإبطال بعض نماذج الممارسات القديمة، وتعديل فهم المشاكل الاجتماعية، وإستغرق وقتاً وجهداً كبيراً في نقل نتائج البحوث العلمية من أجل النشر واكتساب الفهم والقبول داخل مجتمع الممارسة حتى عند استقباله جيداً، من ناحية أخرى فإن الممارسين هم مصدر الملاحظات التي غالباً ما تترجم إلى نماذج أو نظريات واعتبارها موضوع البحث التجريبي، وتوصى بمراجعة نتائج البحوث بشكل منهجي بهدف تعديل أساليب الممارسة<sup>(17)</sup>.

وأشارت دراسة **Chi Kin Kwan, Andrea Reupert 2019** إلى شخصية الأخصائيين الاجتماعيين من خلال دراسة العلاقات المحتملة بين ممارساتهم المهنية Professional Practices وتجاربهم الشخصية Personal Experiences، وقد أجريت المقابلات مع "20" أخصائياً اجتماعياً واستخدم التحليل، واكتشف ارتباط بين التجارب الشخصية للمشاركين وبين دوافعهم للعمل مع بعض العملاء، والطريقة التي يمارسونها وأهداف التدخل التي يتبعونها، وتتحدى تجاربهم مدى ملاءمة النموذج العملي العقلاني Technical-Rational Model والنظرة الثنائية Dualist View للعلاقة الشخصية والمهنية وتشير النتائج إلى أن ممارسي الخدمة الاجتماعية لا ينبغي أن يهتموا فقط باستخدام المعرفة الرسمية، ولكن يجب تشجيعهم على الفحص التأملية Reflectively والنقدية Critically للمعرفة الشخصية Personal Knowledge<sup>(18)</sup>.

### دراسات مرتبطة بالحكمة:

استهدفت دراسة **Ursula M. Staudinger, et al, 1997** تقديم أدلة على قياس الأداء المرتبط بالحكمة فيما يتعلق بالتدابير القياسية للذكاء والشخصية والارتباط بينهم، حيث استجابت عينة مؤلفة من 125 رجلاً وامرأة غير متجانسة فيما يتعلق بالعمر وسنوات التعليم والوضع المهني لثلاث معضلات مرتبطة بالحكمة تتضمن الذكاء intelligence والشخصية personality، والربط بين الذكاء-الشخصية وكانت النتائج متسقة مع التوقعات أولاً تم التنبؤ بنسبة 40٪ من الاختلاف في الأداء المرتبط بالحكمة يمكن التنبؤ به عن طريق مقاييس الذكاء والشخصية الربط بين الذكاء والشخصية، ثانياً: أثبت الأداء المرتبط بالحكمة درجة معقولة من الاستقلالية<sup>(19)</sup>.

أشارت دراسة **Phlan, A, m, 2005** إلى فاعلية تدريب المعلمين من أجل استكشاف ممارسات جديده كوسيلة لضمان ممارسات حكيمة، وتعتمد هذه الدراسة على اساس التخلي عن تعميم الصيغ التي يمكن تطبيقها بسهولة، من خلال تقدير المعرفة والقيم المعرفية للعاطفة في مجال التدريس، ومحاولة استرداد الحكمة باعتبارها عملية البداية والنهاية وكذلك فعالية العلاج النفسي في تنمية الحكمة<sup>(20)</sup>.

أعدت دراسة علاء ايوب 2012 برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة وقياس أثره في تحسين استراتيجيات مواجهه لحل المشكلات الضاغطة لدى طلاب الجامعة وقد اجريت الدراسة على عينه من 81 طالبا تم تقسيمهم الى مجموعتين وقد اظهرت نتائج تحليل التباين وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيه والضابطه على ابعاد استراتيجيات المواجهة " حل المشكلة عقليا / منطقياً ، اسلوب التجنب ، التوجه السلبي نحو المشكلة ، اسلوب الاندفاع واللامبالاه ، التوجه الايجابي نحو المشكلة " وقد استخدم اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة وجود فروق داله احصائيا بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدى على ابعاد استراتيجيات المواجهة والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدى (21).

استهدفت دراسة محمد خليفة الشريده ، عبد الناصر ذياب وآخرون 2013 معرفة مستوى الذكاءات المتعددة ومستوى الحكمة لدى الطلبة الجامعيين ، إضافة إلى القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة بالحكمة لديهم ، وتكونت عينة الدراسة من 964 " طالبا وطالبة، وقد استخدم عدة مقاييس منها "مقياس وبستر للحكمة" وظهرت النتائج ان الذكاءات المتعددة كانت بمستوى متوسط ، اما الذكاء الوجودى فكان بمستوى منخفض، كما اظهرت مستوى الحكمة الكلى على ابعاد" الانفتاح ، والفكاهة والخبرة " كان متوسطا لدى الطلبة ، فى حين كان منخفضا فى بعدى التأمل ، والتنظيم العاطفى (22) .

سعت دراسة عبد الرحمن ظافر الدحيم 2015 الى التعرف على تباين مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى مجموعات الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية باختلاف العوامل الخمس للشخصية ، بالإضافة الى التنبؤ بالتفكير القائم على الحكمة واخيرا التوصل إلى نموذج بنائى يفسر طبيعة العلاقة بين العوامل الخمس والتفكير القائم على الحكمة لدى الطلاب، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى التنبؤى، وقد اجريت الدراسة على "181" من الطلاب الموهوبين تتراوح اعمارهم من "15- 17" وقد اعتمد الباحث على مقياس تطور الحكمة ، ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية وظهرت النتائج انه لا يتباين مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى مجموعة الطلاب باختلاف العوامل الخمس للشخصية، ولا يمكن التنبؤ به بمعلومية الخصائص الخمس للشخصية (23).

استهدفت دراسة قصى عجاج سعود 2017 التعرف على دلالة الفرق فى التفكير القائم على الحكمة بابعادها " المعرفه الذاتيه، وإدارة الانفعالات، الإيثار، المشاركة الملهمه ، إصدار الحكم ، معرفة الحياة ، المهارات الحياتية الرغبة بالتعلم " لدى طلبة الدراسات العليا تبعا : للعينة كلها " ذكور – إناث" وقد اجريت الدراسة على 250 من طلاب الدراسات العليا مستخدما اداه قياسيه لقياس الحكمة وظهرت النتائج ان افراد العينة لا تمتلك التفكير القائم على الحكمة بصورة عامه، ولكنهم يتمتعون ببعض مكوناته " مثل المعرفة الذاتية، وإدارة الإنفعالات ، ومعرفة الحياة، والرغبة بالتعلم" كذلك لا يوجد فرق دال احصائيا فى التفكير القائم على الحكمة " الدرجة الكلية " تبعا لمتغير الجنس، وهناك فرق دال احصائيا فى مكونات التفكير القائم على الحكمة تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور فى "إدارة الانفعالات والإيثار وإصدار الحكم ومعرفة الحياة" فى حين كان الفرق دال احصائيا لصالح الإناث فى مكون "الرغبة بالتعلم" ولم يكن هناك فرق دال احصائيا تبعا لمتغير الجنس فى مكونات "المعرفة الذاتية، والمشاركة الملهمه، والمهارات الحياتية" (24).

استهدفت دراسة سوميه محمد مرزوق 2018 امكانية التنبؤ بكفاءة المعلم من خلال متغيرى الحكمة والوعى بالذات لدى المعلمين ، وكذلك الكشف عن تباين كل من المتغيرات الديناميه لكل من " الحكمة والوعى بالذات وكفاءة المعلم ، بتباين " النوع ، والفئة العمرية " وقد اجريت الدراسة على عينه من " 63" من المعلمين مستخدمه ثلاث مقاييس هما الحكمة ، الوعى الذاتى ، الكفاءة وقد اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود تأثير دال احصائيا للمتغيرين المستقلين " الوعى بالذات ، والحكمة " على المتغير التابع " كفاءة المعلم ، كما اوضحت انه لا توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات " ذكور – إناث " على مقاييس الدراسة (25)

ولما كان لكل مهنة نشاط سلوكى محدد ، فإن مهنة الخدمة الاجتماعية تتطلب بالضرورة أفراد تتوافر فيهم خصائص وسمات ومهارات معينة إلى درجة ما تؤهلهم لتحقيق التوافق المهني لكي يكونوا قادرين على تحقيق هذا النشاط السلوكى على اعلى مستوى فى مهنتهم ، حيث يتطلب النجاح المهني ان يتحلى طلاب الخدمه الاجتماعية بمجموعة من القدرات الوجدانية ، والاكاديميه ، والاجتماعية والشخصية ، تتجلى فى كفاءتهم، وقدراتهم على وعيهم بمشاعرهم وانفعالاتهم، والتحكم فى قدراتهم على إدارة حياتهم الوجدانية بذكاء ، وقراءتهم لمشاعر الآخرين والتفاعل معها بمرورنه فى علاقتهم معهم ، وتعتبر إدارة الذات احد مكونات الخبرة الحكيمه وتشير إلى المظاهر الديناميكيه لتحويل وترجمة المعرفة إلى افعال وعمليات منظمه لجمع وتحليل

المعلومات بهدف تحديد درجة تحقيق الاهداف واتخاذ القرارات بغايه معالجة جوانب القصور ، لذلك تعد استراتيجيه إدارة الذات الطريق التي يستخدم بها الافراد الإشارات الداخلية والخارجية لتحديد متى يبديون ومتى ينهون سلوكياتهم الموجهة نحو الهدف ، و يمكن استخدامها كبرنامج علاجي سلوكي وهذا ما اشارت اليه الدراسات الاتية:

**قنت دراسة Dulewicz & Higgs, 1998** : ثلاثة انواع من الكفاءات وهي الكفاءات الانفعاليه والتي تتمثل في المروره والكفاءات الذهنيه وتتمثل بالتحليل والحكم والابداع ، والكفاءات الاداريه وتتمثل بروح الاستقلاليه ومعنى العمل ففقداجريت الدراسة على "58" من المديرين واطهرت النتائج ان الكفاءات الانفعاليه تمثل "68%" من مجال التقدم التنظيمي في حين الكفاءات الذهنيه تشغل "20%" اما الكفاءات الاداريه فتشغل "12%" (26)

حللت دراسة **Hughes ,et al, 2004** البحوث التي استخدمت استراتيجيات إدارة الذات مع المراهقين صعوبات التعلم ومع ذوى الاضطرابات السلوكية ، في الفترة من (1981-2002) وقد ركز التحليل على تحديد مدى فاعليه هذه الاستراتيجيات في إحداث تغيير في السلوك ، وفي مدى الحفاظ على السلوكيات المستخدمة بعد البرنامج ، و اظهرت النتائج ان مدخل إدارة الذات يعتبر مفيدا في تعديل السلوك ، وان البرامج التي اعتمدت على استراتيجياته كانت الاكثر فاعليه وإن كانت اكثرهم فاعليه في بعض السلوكيات استراتيجيه مراقبه الذات حيث كان لها تأثير مباشر، وان تلك الاستراتيجيات كانت فعالة في تعديل مجموعه كبيره من السلوكيات (27).

هدفت دراسة **احمد محمد جاد المولى 2011** تصميم برنامج تدريبي يقوم على استخدام بعض إجراءات إدارة الذات والكشف عن فاعليه البرنامج في تنمية مهارات الحياة لدى عينة من الاطفال المعاقين عقليا بدرجة بسيطه وقد اجريت الدراسة على "20" من الاطفال ذوى الاعاقه البسيطة ، واطهرت النتائج فاعليه البرنامج في تنمية مهارة إدارة الذات ومهارات الحياة لدى عينة الدراسة (28).

**استهدفت دراسة محمود احمد ابو مسلم 2012** الكشف عن مهارات إدارة الذات التي تحددت في "تقدير الذات ، إدارة الوقت ، إدارة الغضب " وعلاقتها بالتوافق المهني للمعلم وقد اجريت الدراسة على "271" معلما ومعلمة مستخدما ، وقد اظهرت النتائج وجود معاملات ارتباط موجبة داله احصائيا بين درجات المعلمين على مقياس مهارات إدارة الذات والتوافق المهني مفسرا نتائج ان المهارات الاجتماعية مكون من المكونات الانفعاليه وتعد ذات اهمية في مساعدة المعلمين على تحقيق درجات من النجاح المهني والتوافق الشخصي والاجتماعي وتسهم بشكل ايجابي في الرغبة في مساعدة الآخرين عندما يكون الفرد منخرطا في مجموعه تحتاج إلى مساعدته (29).

اجرت دراسة **Hasan Avcioğlu 2012** برنامجا على عينة من "9" طلاب ذوى الاعاقه العقلية، لاختبار فاعليه لبرامج التوجيهية التي تقوم على استراتيجيات إدارة الذات في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة ، واطهرت الدراسة في نتائجها ان برامج التدريب على مهارات إدارة الذات كانت ناجحة في إظهار الغضب دون إيذاء الآخرين، وحل الاختلافات عن طريق التحدث، وحل النزاعات دون صراع، وامتد أثر البرنامج في استخدام تلك المهارات بعد انتهاء البرنامج (30).

**استهدفت دراسة تهناتي عبد الله منيب 2014** الوقوف على فاعليه أسلوب إدارة الذات في تنمية مهارات الافراد ذوى صعوبات التعلم او في علاج مشكلاتهم السلوكية والاكاديمية واستخلاص بعض الجوانب النظرية والعملية التي ينبغي وضعها في الاعتبار عند بناء دراسات تدخلية قائمة على هذا الاسلوب (31).

دراسة **علي محمد مطر 2014** هدفت الى التعرف على فاعليه برنامج للتدريب على مهارات الذات في الحد من السلوك المشكل وأثر ذلك على تحسين مفهوم الذات الاكاديمي إلى وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية في السلوك المشكل ومفهوم الذات بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ، واوصت الدراسة بضرورة استخدام التدريب على مهارات إدارة الذات في برامج تعديل السلوك (32).

تسالت دراسة **سمر عبد البديع عبد العزيز 2015**: عن مدى التباين بين إدارة الذات ، والفاعليه الاكاديمية باختلاف المتغيرات الديموجرافية ، وقد اجريت الدراسة على طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية واطهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين على مقياس إدارة الذات ، كما اكدت على وجود علاقة طردية بين إدارة الذات والفاعليه الاكاديمية للطلاب واوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية بعلاقة عمليات ادارة الذات بالفاعليه الاكاديميه وتعزيز تلك البرامج التي تدور في فلك توعية الطلاب بأهمية النجاح في إدارة الذات (33).

تعرفت دراسة **إياد عبد الرحمن ابوشماله 2017** على مستوى كلا من إدارة الذات والحساسية الانفعاليه والتوجه نحو الحياة والعلاقة بينهم لدى الطلبة الجامعيين ذوى الاعاقه السمعية في الجامعة، وقد اجريت الدراسة على "



50 " طالبا وطالبة، وظهرت النتائج ان اهم مجالات "ادارة الذات" والاتصال الفعال، اتخاذ القرار" كما ان إدارة الذات لها علاقة مباشرة بالتوجه نحو الحياة ، فكلما زادت إدارة الذات كان التوجه نحو الحياة افضل، كما لعبت دورا وسيطا بين الحساسية الانفعالية والتوجه نحو الحياة ، ايضا وجد ان إدارة الذات تؤثر إيجابا على الحساسية الانفعالية فكلما زاد حجم إدارة الذات كلما تناقصت الحساسية الانفعالية(34).

#### التعقيب على الدراسات السابقة: فيما يتعلق : الدراسات المرتبطة بالحكمة

- اشارت الدراسات إلى أهمية ممارسة الحكمة وضرورة تدريب العاملين في مجال العلوم الانسانية عليها فهناك دراسات طبقت على الاخصائيين الاجتماعيين في المجال الاسرى وفي المجال المدرسى ومع الطلاب سواء طلاب الدراسات العليا ، وطلاب الجامعة عامة او الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية ودراسات على المعلمين او دراسات جمعت بين المدرسين والمديرين بينما اختلفت نوعية الطلاب في هذه الدراسة حيث تطبق على طلاب تدريب الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسى ،
- اكدت الدراسات على أهمية الحكمة في ممارسة المعالج ودورها في العلاج النفسى ونتيجته العلاجية
- اوضحت الدراسات جدوى ممارسة الحكمة وفائدتها في الابحاث العملية .
- اشارت إلى انه يمكن تنمية الحكمة للطلاب عن طريق استخدام استراتيجيات مختلفه
- اكدت الدراسات على ضرورة استخدام الحكمة في الممارسة وإعادة النظر في طريقة ممارستها .
- اهتمت معظم الدراسات بالتفكير القائم على الحكمه بينما تركز هذه الدراسه على نوعيه محددة من الحكمه في مجال الممارسه وهى الحكمة العملية في الاداء وبصفه خاصه في التدخل العلاجى
- اختلفت الدراسات في النظر للحكمة باعتبارها احد متغيرات الدراسة فمنهم من نظر إليها كمتغير مستقل والاخر نظر إليها باعتبارها متغير تابع لتحقيق هدف معين من خلال الاستفادة من البرامج التدريبيه ، وهناك من نظر إليها باعتبارها متغير وسيط ، وتتنظر هذه الدراسه الى الحكمه العمليه كمتغير تابع .

#### فيما يتعلق: بالدراسات المرتبطة بإدارة الذات :

- اختلفت النظرة في التعامل مع إدارة الذات بين مدخل او مهارة يمكن اكتسابها ام استراتيجيه يمكن استخدامها لاكتساب العديد من المهارات.
- اكدت الدراسات على فعالية البرامج التى اعتمدت فى استراتيجيتها على إدارة الذات فى تعديل السلوك وتنمية مهارات الحياة
- اختلفت المجالات الى استخدم فيها "إدارة الذات" وإن كان اكثرها ركز على استخدامها مع الفئات الخاصه سواء من الموهوبين أو من ذوى القدرات الخاصة من المعاقين او مع المعلمين وانما نظرت هذه الدراسه الى " ادارة الذات كإستراتيجيه تتضمن مجموعه من المهارات " نسعى لتنميتها فى فئة مختلفة وهم طلاب التدريب العملى بالخدمة الاجتماعية .
- تقوم استراتيجيه ادارة الذات على عدة ابعاد ومهارات محتواها يتوافق مع ما تقوم عليه ابعاد الحكمه بصفه عامه والحكمة العمليه بصفه خاصة وبالتالي كان هناك توافق بين محتويات ابعاد الدراسة .
- اوصت الدراسات بضرورة بناء دراسات تدخليه قائمة على هذا الاسلوب .
- قلة الدراسات التى استخدمت إدارة الذات فى الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد بصفه خاصه .
- وفى اطار ما سبق لاحظت الباحثه ان هناك ندرة فى الدراسات والابحاث القائمه على ممارسه الحكمة العمليه فى الاداء بمجال الخدمة الاجتماعية فى مجتمعاتنا ، ومن جانب آخر فان هناك قلة فى برامج التدخل المهني القائم على استخدام "استراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد" كاحد الاستراتيجيات السلوكيه القائم على التعلم الذاتى والمناسبه لموضوع الدراسه

ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة فى :

#### فعالية ممارسة استراتيجيات ادارة الذات فى خدمة الفرد لتنمية مؤشرات الحكمة العملية

" دراسة تجريبية مطبقة على طلاب الخدمة الاجتماعية ببورسعيد"

ثانيا :اهمية الدراسة :

- اهتمت هذه الدراسة بموضوع فى علم النفس المعرفى اغفله الادب النفسى الاجتماعى حسب علم الباحثة .
- تعد الحكمة احد مفاهيم علم النفس الإيجابى التى اكتسبت اهتماما فى مجالات علم النفس والسلوك الانسانى

- ان الحكمة تأتي كاستحداث تطبيقى فى مجال الخدمة الاجتماعية والتي تعد بحاجة الى ممارسة هذا النوع من الدراسات التى تتناول الحكمة باعتبارها مفهوما معرفيا وعمليا ،واستكمالا للدراسات التى اهتمت بها.
- تهتم الدراسة بفئة الشباب فى مرحلة التعليم العالى " طلاب التدريب العملى بالخدمة الاجتماعية " وهى من اهم الفئات التى تعول عليها الامم الكثير فى قيادتها نحو التقدم والرقى والتطلع لحياة أفضل .
- وفضلا عن ان هذه الفئة لها خصائصها المتميزة عما قبلها وبعدها،وهو ما يدعوالى مزيد من الاهتمام والرعاية لهذه الفئة والبحث عن مكامن القوة لديهم والقاء الضوء عليها ، فان طبيعة عمل خريجي الخدمة الاجتماعية مع الفئات المنكوبه والمغلوبه على امرها تتطلب منهم التفكير والتحليل والتامل فى المعلومات حتى يتمكن من ممارسه حكيمة فى الاداء المهنى.
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة فى وجود استراتيجيه مهنيه تساهم فى تنميه السلوك الحكيم فى الممارسة العملية والواقع الميدانى وخاصة ما يتعلق بالحكمة العمليه فى الاداء المتمثله فى حكمة التدخل العلاجى
- توصيات بعض الدراسات بضرورة الاستفادة من اسلوب إدارة الذات فى تعميم ونقل أثر المهارات المتعلمة إلى العديد من المواقف المختلفة

**ثالثا :اهداف الدراسة : يتحدد الهدف الرئيسى لهذه الدراسة فى :**

اختبار فعالية ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد لتنمية مؤشرات الحكمة العملية لطلاب الخدمة الاجتماعية ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال عدد من الاهداف الفرعية التالية :

- 1- اختبار العلاقة بين فعالية ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد لتنمية مؤشر "البعد المعرفي" للحكمة العمليه لطلاب الخدمة الاجتماعية ويتم اختباره من خلال تحقيق هدفين فرعيين
  - أ- اختبار العلاقة بين فعالية ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد لتنمية مؤشر "البعد المعرفي البيئي" للحكمة العمليه لطلاب الخدمة الاجتماعية.
  - ب- اختبار العلاقة بين فعالية ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد لتنمية مؤشر " البعد المعرفي الشخصي " للحكمة العمليه لطلاب الخدمة الاجتماعية.
- 2- اختبار العلاقة بين فعالية ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد لتنمية مؤشر " البعد الانفعالى " للحكمة العمليه لطلاب الخدمة الاجتماعية.
- 3- اختبار العلاقة بين فعالية ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد لتنمية مؤشرات البعد التأملى (الداخلى - الخارجى) للحكمة العمليه لطلاب الخدمة الاجتماعية ويتم تحقيقه من خلال هدفين فرعيين كالتالى:
  - أ- اختبار العلاقة بين فعالية ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات لتنمية مؤشرات "البعد التأملى الداخلى"والذى يتحقق من خلال تنمية ثلاث من المؤشرات الفرعية:
    - اختبار العلاقة بين فعالية ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات لتنمية مؤشر "الوعى الذاتى"للحكمة العمليه لطلاب الخدمة الاجتماعية
    - اختبار العلاقة بين فعالية ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات لتنمية مؤشر "البصيره الذاتية" للحكمة العمليه لطلاب الخدمة الاجتماعية
    - اختبار العلاقة بين فعالية ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات لتنمية مؤشر " التقييم الذاتى"للحكمة العمليه لطلاب الخدمة الاجتماعية.
  - ب- اختبار العلاقة بين فعالية ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات لتنمية مؤشر "البعد التأملى الخارجى " الوعى بالآخرين " للحكمة العمليه لطلاب الخدمة الاجتماعية.

**رابعا : فروض الدراسة :**

يتحدد الفرض الرئيسى فى: توجد علاقة معنويه ذات دلالة إحصائيه بين ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد وتنمية مؤشرات الحكمة العمليه لطلاب الخدمة الاجتماعية

ويتحقق هذا الفرض من خلال عدة فروض فرعيه كالتالى :

- الفرض الاول :** توجد علاقة معنويه ذات دلالة إحصائيه بين ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد وتنمية مؤشر " البعد المعرفي " للحكمه العمليه لطلاب الخدمة الاجتماعية من خلال مؤشرين فرعيين :
- توجد علاقة معنويه ذات دلالة إحصائيه بين ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد وتنمية مؤشر " البعد المعرفي البيئي"للحكمة العمليه لطلاب الخدمة الاجتماعية.

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد وتنمية مؤشر "البعد المعرفي الشخصي" للحكمة العملية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

**الفرض الثانى** : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد وتنمية مؤشر "البعد الانفعالي" للحكمة العملية لطلاب الخدمة الاجتماعية .

**الفرض الثالث** : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد وتنمية مؤشر "البعد التاملى " الداخلى - الخارجى " للحكمة العملية لطلاب الخدمة الاجتماعية ويتحقق هذا الفرض من خلال فرضين فرعيين :

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد وتنمية مؤشر "التامل الداخلى" للحكمة العملية لطلاب الخدمة الاجتماعية ويتحقق هذا من خلال المؤشرات الآتية:

• توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد وتنمية "مؤشر الوعى الذاتى" للحكمة العملية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

• توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد وتنمية "مؤشر البصيرة الذاتية" للحكمة العملية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

• توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد وتنمية "مؤشر التقييم الذاتى" للحكمة العملية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد وتنمية مؤشر "التامل الخارجى" للحكمة العملية لطلاب الخدمة الاجتماعية .

**خامسا : مفاهيم الدراسة** : اشتملت هذه الدراسة على المفاهيم الرئيسيه الآتية :

### 1. الفعالية 2. مفهوم إدارة الذات 3. الحكمة العملية

**الفعالية Effectiveness** : إفتعل الشئ أى ابتدعه والاسم منه الفعل وهى من فعل اللغة يقال فعلا. (35)

وتستخدم الفعالية فى العلوم الاجتماعية بمعنى الكفاية ويقصد بها القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفقا لمعايير محددة مسبقا وتزداد الكفاية كلما امكن تحقيق النتيجة تحقيقا كاملا (36)

والفعالية فى بحوث تعليم الخدمة الاجتماعية تشير الى ذلك التأثير Impact أو العائد Outcome من البرنامج الذى يسعى لانجاز الاهداف التعليميه (37)

وتعنى الفعالية فى هذه الدراسة: مدى القدرة على ممارسة استراتيجيات إدارة الذات لتنمية مؤشرات الحكمة العملية لطلاب التدريب العلمى بالخدمة الاجتماعية .

### **مفهوم إدارة الذات Self- Management**

ان مفهوم إدارة الذات من المفاهيم العصرية التى تلعب دورا ايجابيا فى تنظيم حياة الفرد بشكل سليم وتعيينه على التعامل مع المجتمع الذى يعيش فيه وهذا المفهوم أكثر انتاجية فى قدرة الفرد على تقوية وتعزيز ذاته ، وهذا يعنى ان مهارات إدارة الذات تعد عاملا مهما يساعد على النجاح الاكاديمى والاجتماعى .

فقد ذكر ان بداية المفهوم اعتمدت على مصطلح الضبط الذاتى للسلوك Behavioral Self Control ثم تطور ليصبح تنظيم الذات Self – Regulation وإدارة الذات السلوكية Behavioral Self – Management ، ثم تطور ليستخدم مصطلح تحديد الذات Self – Determination (38).

**إدارة الذات** : مصطلح يعبر عن برنامج علاجى سلوكى يتدرب فيه الفرد على أن يطبق بنفسه الفنيات التى تساعده على ان يعدل سلوكه الشخصى ، فيتعلم الفرد ان يحدد المشكله وان يضع اهدافا واقعيه وان يستخدم الاحتمالات العديدة ليصدر السلوك المرغوب فيه ويحافظ عليه ، وان يراقب تقدمه الشخصى (39).

تعرف بانها: مجموعة من المهارات والآليات يستخدمها الفرد فى مواقف متعددة لتحسين سلوكه وتحديد احتياجاته ومن ثم تحقيق اهدافه التى يسعى إليها وتتضمن إدارة الانفعالات، وإدارة العلاقات الاجتماعية، والثقة بالنفس ، والدافعيه الذاتية (40).

تعرف بانها : عملية تتضمن توجيه الفرد لذاته للقيام بالتطبيق العملى لفنيات تعديل السلوك على نفسه وبنفسه من اجل ضبط سلوكه وإحداث التعديل المطلوب فيه ، بما يحقق قيامه بالسلوك الايجابى المستهدف على النحو المطلوب وفق المعيار المحدد سلفا ، خلال فتره زمنيه محددة (41).

**المفهوم الاجرائي:**

- استراتيجيه عملية تشتمل على جانبيين المعرفي والسلوكي
- يتعلم الطالب من خلالها ان يحدد المشكلة وان يضع اهدافا واقعية للاداء المهني الحكيم
- يحقق فيها الطالب التوازن بين قيمه وقيم المؤسسه " المدرسه " وقيم الحالات التي يتعامل معها
- تتضمن مجموعه من استراتيجيات التعلم الموجه ذاتيا التي تتضمن توجيه الطالب لذاته للقيام بالتطبيق العملي لفنيات تعديل السلوك والملائمة لامكانيات وقدرات الطلاب
- تشتمل على مهارات الاساسية هي " الإدراك الذاتي بجانب الإدراك الاجتماعي او البيئي ، والضبط الذاتي والوعي الذاتي " كما تتضمن مجموعة من المهارات الفرعية هي " الوعي الذاتي والبصيرة الذاتية والتحكم الذاتي الانفعالي، والتقييم الذاتي لتنمية القدرة على التكيف، الاحساس بالمشكلة وتحديدها والتعامل معها .
- تستخدم تلك المهارات في مواقف تدريبيه متعددة خلال انماط سلوكية متنوعة عند التعامل مع الحالات .
- تستهدف تنمية مهارة الطالب وقدرته على التحكم في سلوكه وضبطه وتعديله بما يساعده على إتخاذ قرارات تدخل مهنيه قائمة على الحكمة كما تستهدف تنمية القدرة على إصدار السلوك المرغوب فيه نحو ممارسه الحكمه العمليه في الاداء المهني اثناء التدخل المهني للتعامل مع الحالات المدرسيه.

**ثانيا : الحكمة العملية Practical Wisdom**

على الرغم من منادة البعض بضرورة عولمة مفهوم الحكمة، فإن فهم الحكمة لا يتم إلا في إطار وسياق ثقافي فكل ثقافة مفهومها الخاص بالحكمة، ففي حين ترى الحضارة الغربية ان الحكمة تؤكد على الجوانب المعرفية فحسب، تؤكد الحضارة الشرقية على الجوانب المعرفيه والانفعاليه والدينيه وهناك اثنين من مفاهيم الحكمة (42):

- **الحكمة العملية** : والمرتبطة بالفضيله وهي التي "تهتم بما هو أفضل مسار للعمل في كل حالة وفي كل موقف " وهي "العلاقة في حد ذاتها "Inherently Relational"

- **والحكمة الفلسفية** : "المعرفة في حد ذاتها " Its Own Sake Knowledge for

يعرفها قاموس الخدمة الاجتماعية: مصطلح يستخدم من قبل الأخصائيين الاجتماعيين لوصف تراكم المعلومات Information والافتراضات Assumptions والأيديولوجيات Ideologies والأحكام Judgments التي بدت مفيدة عمليا في الوفاء "مباشرة" بتوقعات المهنة" (43).

**تعرف الحكمة العملية** بانها : الحالة الحقيقية والمسببة للقدرة على التصرف فيما يتعلق بالأشياء الجيدة أو السيئة لذلك في حين أن الحكمة العملية تنطوي على معرفة ماهي جيد أو سيئ ، فهي ليست مجرد معرفة نظرية ، ولكن القدرة على التصرف على هذا النحو وهذه القدرة تتطلب (44):

1. مفهوم عام A General Conception لما هو جيد أو سيء، ويتعلق بشروط ازدهار الإنسان.  
2. القدرة على الإدراك The Ability to Perceive في ضوء هذا المفهوم العام ما هو مطلوب من حيث الشعور والاختيار والعمل في موقف معين .

3. القدرة على التداول بشكل جيد The Ability to Deliberate Well.

4. القدرة على التصرف The Ability to Act بناءً على ذلك التداول

وتعرف بانها : كل ما يؤدي إلى تحسين إدراك الشخص لما يلائمه في الحياة اي امتلاك الإدراك الوافي للتصرف بطرق تقود إلى المزيد من النتائج النافعة للشخص

و يرى Ardel, M 2005 (45) : ان **للحكمة ثلاثة اوجه ادهم** قائم على العقل والمنطق ، **والثاني** قائم على التوجه الواقعي الفعال اما **الثالث** فقائم على التأثير الانفعالي على الآخرين ويتم التمييز بينهم كالآتي:

(أ) **الحكمة الشخصية** : تشير إلى النظرة الثاقبة للفرد أو لديه مهارات شخصية .

(ب) **الحكمة العامة** : نظرة ثاقبة في الحياة بشكل عام أو وجود مهارات التعامل مع الآخرين

**تعرف ممارسة الحكمة** بانها : ليست مهارة معينة يمكن للأخصائيين الاجتماعيين أن يقرروا استخدامها أو عدم استخدامها وإنما هي غرض علاجي محدد فهي تعني : "العمل على ترجمة كل من المعرفة التجريبية Empirical knowledge والمعرفة النظرية Theoretical knowledge وخبرة الممارسة السابقة في السلوك المهني professional Behaviour الحالي والمستقبلي" (46).

كما تشير إلى: الخبرات والتفسيرات المجمع التي تتطور بمرور الوقت من التعامل مع والتفكير في واختبار فرضيات وأساليب من الممارسة وهذه مهمة في الخدمة الاجتماعية، لأنها تتعامل مع حالات إنسانية معقدة Complex وفوضوية Messy ولا يمكن ربطها بأطر جامدة (47).

كما تعرف بانها : القدرة الفكرية التي تمكن الممارسين لدمج أنواع مختلفة من المعرفة ، وأنماط التفكير والعواطف بشكل مناسب والعمل بطرق مماثلة تسهل الحكم السليم فهي "وسيلة دمج" للجمع بين نقاط القوة "الاهداف الموضوعية" وتقليل قيود "الذاتية" للبيانات في تطوير المعرفة في الخدمة الاجتماعية (48).

وتعرف ممارسة الحكمة في الخدمة الاجتماعية: إلى إحساس واضح ضمنية في طبيعتها وتتجلى الحكمة العملية في مجموعة متنوعة من الطرق ومن التقييمات والاحكام والمهارات مع ممارسة الحكمة ويمكن للاخصائيين الاجتماعيين التمييز والاستجابة والتأمل في وقت واحد واتخاذ القرارات الأخلاقية دون وضع حلول موجودة مسبقاً في الاعتبار (49).

كما تعرف بأنها نظام معرفة شخصي قائم على القيمة ينشأ عن المعاملة بين التجربة الظاهرة لموقف العميل واستخدام المعلومات العلمية و نتيجة هذه المعاملة هي معرفة مؤقتة ، غالباً ما تكون غير مفصلة تشكل أساساً لفرضيات الممارسة الفورية التي تتيح إحراز تقدم في حالة عدم وجود طرق تم اختبارها بشكل كامل ، ردود الفعل من ممارسة هذه الفرضيات تقوي مهارات الممارسة وتساهم في التعبير عن المعرفة في أشكال قياسية مثل التقييم وتطوير النظرية (50).

### المفاهيم المرتبطة " اوالتي يرمز اليها " بالحكمة "

معالجة المعلومات Information processing	تفسير وتحويل المعلومات الواردة إلى معرفة
تحديد المعرفة Knowledge Identification	فهم الموقف والخطوات اللازمة لرعاية العميل على مستوى متخصص خلال موقف معين
التفكير الناقد Critical Thinking	استخدام المهارات المعرفية والتفكير المنطقي في التحليل وتحويل المعرفة
الحدس "البديهي" Intuition	هو الشعور الغريزي gut feeling حول شيء قد يكون بناءً على تجربة ولكن ليس لديها حقائق ملموسة وهذا الشعور يرشد الممارس لنوع التدخل.
الحكم الاكلينيكي Clinical Judgment	الصياغة العملية للتفسير بهدف استنتاج خطة للعمل محددة للموقف
القرار Decision	اتخاذ اختيار يتعلّق بالرعاية
التدخل Intervention	وضع القرار The decision موضع التنفيذ
التقييم Evaluation	الحكم على فعالية Effectiveness التدخل
التأمل Reflection	أخذ الوقت Taking time للتفكير ، والتفكير في التفكير النقدي ، والقرارات المستخدمة
تعلم Learning	اكتساب المعرفة Gaining knowledge
الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence	هو الاحتمال الفطري للشعور، والتواصل، الإدراك ، التذكر ، والوصف ، الإدارة ، الفهم والتفسير للمشاعر وتتضمن فئات فرعية: الوعي الذاتي وإدارة الانفعالات السلبية ، والتنظيم الذاتي ، والتعاطف

### الابعاد الثلاثة للحكمة (51):

الابعاد	التعريف Definition	إجراءاتها Operationalization
المعرفي Cognitive	*يشمل فهم الحياة : والرغبة في معرفة الحقيقة بمعنى فهم أهمية الظواهر والأحداث بمعناها الأعمق، خاصة الأمور الداخلية الشخصية والعلاقات الشخصية	- القدرة والاستعداد لفهم الموقف بدقة thoroughly - معرفة الجوانب الإيجابية والسلبية positive and negative aspects لطبيعة الانسان - الاعتراف بالغموض وعدم اليقين uncertainty في الحياة
	*يشمل المعرفة وقبول الجوانب الإيجابية والسلبية للطبيعة البشرية، والحدود الكامنة بشأن المعرفة، وعدم القدرة على التنبؤ .	- القدرة على اتخاذ قرارات مهمة make important decisions

*القدرة في النظر إلى الأحداث من وجهات نظر مختلفة وفي البحث في الظاهرة من عدة جوانب *تجنب الذاتية subjectivity والإسقاطات (الميل إلى إلقاء اللوم على الآخرين أو الظروف أو المشاعر)	إدراك للأحداث من وجهات نظر متعددة Multiple Perspectives يتطلب الفحص الذاتي Self – Examination والوعي الذاتي والبصيرة الذاتية	التأمل Reflective
-وجود عواطف وسلوكيات إيجابية تجاه الآخرين -غياب اللامبالاة indifferent والسلوكيات والمشاعر السلبية تجاه الآخرين -الاستمرار بحالة إيجابية عند مواجهة موقف صعب	حب شامل للتعاطف والرحمة يرافقه دافع تعزيز لرفاهية الجميع التي تتطلب التفوق على self-centeredness تمركز الذات	التعاطف Compassionate

يكشف الجدول السابق على الثلاث مراحل الأساسية لاتخاذ القرارات المتعلقة بالإدارة الحكيمة باعتبارها "عملية تكاملية تنطوي على تأمل متكرر يستند إلى قدرات متعددة داخلية وشخصية و الفئات المفاهيمية المهمة التي ظهرت هي: (52)

- اعتبارات متعددة الجوانب " MPC " Multi-perspective consideration
- الوعي بذات الآخرين " SOA " Self-other awareness
- سيطرة انفعالية معرفيه " CEM " Cognitive –Emotional Mastery
- تأمل داخلي - خارجي " IER " "Internal- External Reflection

تعريفها	ابعاد الحكمة Wisdom Dimensions
إتخاذ مختلف وجهات النظر في الاعتبار تتكون من: القدرات المعرفية والاجتماعية والعاطفية والتحفيزية، نظرية توازن: تحقيق التوازن بين الأنواع المختلفة من المصالح بمعنى توازن ثلاث مستويات وهي مصلحة الشخص نفسه والآخرين والمؤسسات واخيرا النظر في القوانين الأخلاقية باعتبارها تتضمن موثيق أخلاقية	اعتبارات متعددة الجوانب Multi Perspective Consideration MPC
يتكامل وعي صانع القرار بذاته (الوعي الذاتي self-awareness) الوعي بقدرات الفرد الشخصية وخصائصه ومواقفه وقيمه ومعتقداته واهتماماته ويرتبط الوعي الخارجي (الوعي بالآخر other-awareness) بتصور المرء للبيئة والقيم والمعتقدات الاجتماعية السائدة .	إدراك ذات الآخرين Self-Other Awareness SOA
دمج صانع القرار بين قدراته المعرفية Cognitive Abilities مع صفاته الانفعالية Emotional qualities والتنسيق بين العقل والانفعال، والمواعمة هنا تعني التفكير في كل من العقل والانفعال عند اتخاذ قرار في وقت معين هذا لا يعني بضرورة الاهتمام على قدم المساواة وانما يعتمد مدى وشدة الاعتماد على العقل مقابل الإنفعال على الموقف، جوهر CEM في الممارسه المنطقيه والتحليليه، العمليه المتعاطفة والأخلاقية	إتقان انفعالي - معرفي Cognitive- Emotional Mastery" CEM"
تكامل كلا من التاملات الداخلية والخارجية: (أ) التأمل الداخلي (إعادة) تقييم قيم الفرد وافتراضاته الأساسية ودوافعه والتعلم من أخطائه (ب) التأمل الخارجي (إعادة) تقييم القيم السائدة والافتراضات الأساسية والدوافع في المجتمع والتعلم من مآزق الآخرين وأخطاءهم ومواقفهم	التأمل الداخلي -الخارجي Internal-External Reflection IER

مصطلح "الحكمة في العمل" "WIA" Wisdom In Action :

استخدم بدافع من استخدام "التفكير في العمل" "Thinking-In-Action" واستخدام لـ "التأمل في العمل" Reflection-In-Action ويعني أن العملية تحدث أثناء ممارسة العمل "WIA" هي عملية تكرارية تتضمن تطبيق معرفة قائمة على مهارات الحكم الاكلينيكي لموقف مرهق أو غير مؤكد لاتخاذ قرار وتطلب WIA

درجة عالية من المعرفة التقنية والعملية Technical and Practical Knowledge التي قد تتطلب الإبداع و حلول مبتكرة Insightful Solutions وهذه المعرفة تتأثر بالمعتقدات الثقافية (53).

تعرف **التدخلات الحكيمة WIs** على أنها: "[تدخلات] تركز على استخدام الحكمة في المعاني التي يستخلصها الناس عن أنفسهم وعن الأشخاص الآخرين أو موقفهم وتركز على استخدام تقنيات نظريه دقيقة قائمة على البحوث لتغيير هذه المعاني (54).

**المفهوم الاجرائى لممارسة الحكمة العمليه فى الاداء :**

- شكل من أشكال السلوك المهني
- تتضمن عملية تكراريه تحدث أثناء ممارسة العمل التدريبي
- مركبه من سمات شخصية الطالب اثناء تفاعله مع العملاء من الحالات المدرسيه فى بيئه التدريب
- متعددة الأبعاد " البعد المعرفى ، البعد الانفعالى ، البعد التاملى " ولكل بعد رئيسى مؤشرات فرعيه
- تتخذ من المنظور التنموى قاعده اساسيه لمهارات وقدرات الطالب التدريبي
- تتضمن مهارة الطالب فى تطبيق المعرفة القائمة على مهارات الحكم المهني لاتخاذ قرار فى الموقف
- تهدف الى احداث تدخل مهني قائم على ممارسة الحكمة العمليه.
- يمكن قياسها اجرائيا بالدرجه التى يحصل عليها الطالب على المقياس المعد لذلك وهو مقياس مؤشرات الحكمة العمليه الثلاثى الابعاد .

**البناء النظرى للدراسة :**

**استراتيجيات وإجراءات إدارة الذات :**

مجموعة من الاجراءات المستخدمة اثناء التدريب على إدارة الذات وتتضمن " مراقبة الذات – وتعزيز الذات – تقويم الذات - تعليمات الذات " وغيرها من الاجراءات التى تسهم فى تحقيق إدارة الذات (55):

**1- مراقبة الذات Self – Monitoring:**

تعتبر هذه الإستراتيجية إحدى الفنيات السلوكية المعرفية التى تشير إلى الاجراءات التى يستخدمها الطالب بهدف مساعدته على الوعى باداء السلوكى ومدى الوقوع فى الاخطاء ومحاولة تصحيح تلك الاخطاء بهدف التحكم الذاتى فى السلوك الشخصى او الاداء المهارى فى العملية التدريبية وينظر اليها بانها مفهوم نفسى اجتماعى يعبر عن مدى ملاحظة الفرد لذاته ، ومدى استرشاده بمعلومات من المواقف الاجتماعية التى يتعرض لها لى يبدو للآخرين فى صورة مقبولة اجتماعيا منهم ، وهى تسجيل الفرد لحدوث او عدم حدوث السلوك الخاص وتتضمن الإقرار بالحاجة إلى التنظيم او تغيير سلوك معين وقد اورد Daly & Ranalli مجموعة من الإيجابيات عند استخدام استراتيجية مراقبة الذات منها (56):

- تساعد فى عرض صورة واضحة للتغيير الذى يحدث سواء أكان تغييرا اجتماعيا ، وهذا أمر يودى إلى زيادة الدافعية كما انه يبعث على الرضا لدى كل من المدرب والمتدرب.
- مراقبة الذات تسمح بالتغذية العكسية الفوريه الخاصة بسلوك الطالب.
- وتتكون مراقبة الذات للطالب فى هذه الدراسة من مكونين :
- أ. ملاحظة الذات وهو ملاحظة الطالب لسلوك تدخله المهني
- ب. التقارير الذاتية: وهو اى تقرير يعطيه الطالب عن نفسه

**2- تقييم الذات Self-Evaluation:** فهو عملية يقوم من خلالها الفرد باصدار الاحكام على الطريقة التى

يفكر بها والسلوك الذى يسلكه اثناء الاداء " وهنا اثناء التدريب " بهدف تحديد العلاقة بين الاداء الحالى والاداء المرغوب من اجل تحسين الاداء وبالتالي فان عملية تقييم الذات تتضمن (57):

**الخطوة الاولى :** مراقبة الذات لاحداث التقييم الفعال وتركيز الانتباه على بعض نواحي السلوك فى ضوء بعض المعايير الخارجية ، **الخطوة الثانية :** تتضمن إصدار الاحكام ، بمعنى تحديد التقدم نحو الاداء المستهدف، وتزود هذه الاحكام الفرد بمعلومات عما استطاع تعلمه وعما هو مطلوب منه تعلمه

**الخطوة الثالثة :** استكمال اهداف التعلم التى لم يتم استكمالها بشكل كلى ، ثم اختيار اهداف التعلم اللاحقة وهنا

يتضمن تقييم الطلاب لانفسهم وتسجيل سلوكهم بانفسهم كما يتضمن مقارنة ادائهم الخاص بالمعايير التى يتم

وضعها وبالتالي يقصد بها الحكم على جودة سلوك الاداء المهني للطالب باستخدام مقياس تقدير.

3- **تعزيز الذات: Self-Reinforcement** وتشير إلى مكافئة الذات، بعد الوصول إلى الأهداف التي وضعها مسبقاً، وتعزيز الذات يحدث عند تحقيق الفرد لخطوة في اتجاه تحقيق السلوك المستهدف للقيام بالخطوة التالية، كما ان وعى الفرد بما يترتب على سلوكه من نتائج هي احدى المداخل الاساسية لادارة الذات، حيث يمكن استخدام التعزيز السلبي والايجابي وملخصها " مكافأة الفرد لنفسه على السلوك المناسب والصحيح كجزء من العلاج السلوكي المعرفي " وللتعزيز الذاتي تأثيره المتناسب مع فئات متنوعة من الافراد، وفي العديد من العناصر السلوكية، وان هذا التأثير يفوق تأثري مراقبة الذات.

4- **توجيه الذات "تعليمات الذات او كلام الذات Self-Instruction or Self Speech**: من المكونات الأساسية التي تعد مسؤولة عن إدارة الطالب لذاته وتنظيمها عند التدريب عليها وتعرف بانها تقديم مساعدة او تدريبات اضافية للفرد ليقوم بتادية سلوكيات جديدة مرغوبة حيث يوجه الفرد سلوكه الشخصي بصورة لفظية، ويأخذ حديث الذات نمطين: الاول التعليمات اللفظية، والثاني السلوك المحكوم بقواعد مثل القوانين اى تذكير النفس بهذه القواعد، وكلاهما يعملان كمحفز للقيام بالسلوك المطلوب.

5- **تصحيح الذات Self Correction**: عملية تاتي بعد التقييم وبالتالي يتضمن ذلك قيام الفرد بتعديل او تبديل سلوكه لي مطابق معيار الاداء الموضوع من قبل، وذلك إذا كان الاداء اقل من المطلوب حتى يزيد الفرد من جهده، لتحقيق السلوك على النحو المطلوب.

#### النظريات المفسرة لادارة الذات

-**نظرية الإرادة**: وتعرف الإرادة Will بانها الفطرة والرغبة المولودة ذاتيا، والنتيجة في صورة اختيارات مقصودة، وتظهر في ميل الفرد للمحافظة على تركيزه وجهده من اجل تحقيق اهدافه اى انها (58):

- تعتمد على القيم والوعى الموجودين لدى الفرد.
- مدفوعة من خلال التقدم الذاتي والاهداف المحددة ذاتيا
- تتغير تبعا للانفعالات التي تسيطر على الفرد.

وتعتمد نظرية الإرادة في تفسير سلوك إدارة وتنظيم الذات على الافتراضات الاتية:

- قدرة الفرد على إدارة ذاته محدوده.
- جميع مهام وإدارة الذات تعتمد على موارد واساليب ثابتة محددة تجعل من الصعب الاستمرار على نفس الوتيرة التي بدأها الفرد مع الاهداف المبدئية بدون توفر ارادة قوية لديه.
- نجاح الفرد في إدارة ذاته يعتمد على موارد الذاتية من جهة وقوة الفرد في التحكم بها من جهة اخرى وتتمثل الجوانب الإرادية لادارة الذات في الميكانيزمات التي تقام من اجل ضبط التركيز لتحقيق التقدم والنجاح، وذلك في مواجهة المعوقات الذاتية والبيئية التي يتعرض لها الفرد، وبالتالي فان ادارة الذات تعتمد على توفر إرادة قوية لدى الفرد أكثر من المهارة او المعرفة لانها معرضه للزوال.

- **النظرية السلوكية**: ترى ان السلوك الانساني ليس مجرد ردود فعل من قبل الكائن الحي على المثيرات البيئية التي يتعرض لها فقط، وانما تتمثل في علاقته بالبيئة المحيطة به بما تحتويه من مثيرات، وهذه العلاقة تاخذ في اعتبارها الخصائص الداخلية للكائن الحي، فالكائن الحي كائن نشط يختار الاستجابات التي تتناسب مع معاييرها الداخلية لذلك تركز النظريات السلوكية على دور الحافز في تنظيم سلوك الفرد، وعلى الرغم من انها تركز على فهم السلوك وآلية تعديله بالدرجة الاولى، الا انه يمكن اعتبار الآليات كنماذج تفيد في إدارة الذات، لانها تتناول العمليات التي ينطوي عليها تحديد الاهداف، والتميز في الجوانب الهامة في السعي لتحقيق تلك الاهداف، والتي يقود بدوره الى تحقيق إدارة الذات وتنظيمها إلا ان ما يشوب ذلك ان تغيير السلوك الذي يتم على عدد من المراحل لا يتم دائما نحو الافضل لتأثره بمجموعة من العوامل تختلف من مرحلة لآخرى، وبالتالي السلوك ليس ثابتا وانما يتغير بتغير تلك العوامل وتقتصر النظرية السلوكية ان التدخلات المطلوبة لاحداث التغيير في السلوك يجب ان يختلف من مرحلة لآخرى خصوصا بالنسبة الى نفس الاستراتيجيات التي تؤثر على سلوك الافراد (59).

-**النظرية الاجتماعية المعرفية**: التي تقترض ان الفرد يمتلك نظام للذات يمكنه من السيطرة على افكاره ومشاعره ودوافعه يسمى بالنظام المعرفي الانفعالي، يتضمن الآليات المعرفية التي توفر الآلية لفهم تنظيم السلوك وترى هذه النظرية ان الافراد يمكنهم إدارة سلوكهم بفاعلية من خلال تصوراتهم واعتقادهم بالنتائج المترتبة على تلك السلوكيات، وان التغييرات التي تطرأ على السلوك تسهم فيها عمليات إدارة الذات أكثر من كونها نتائج للربط بين المثيرات التي يتعرض لها الفرد واستجاباته لتلك المثيرات (60).



وبناء على ذلك فإن إدارة الذات ترجع إلى الانسجام والتكامل بين الجوانب المعرفية والانفعالية والسلوكية للفرد وترى بان العمليات المعرفية للفرد تؤثر على طريقة استجابته للمثيرات البيئية التي يتعرض لها من البيئة المحيطة وتحقق إدارة الذات من خلال قدرة الفرد على انتقاء الاستجابات المناسبة للمثيرات التي يتعرض لها من البيئة ، وسلوك إدارة الذات للفرد يتأثر بالتفاعل الاجتماعي له مع الافراد المحيطين به

### البناء النظري للحكمة : الخصائص المركبة للحكمة (61):

الحماسة لأجل الفهم Passion for Understanding ، القدوة Exemplary ، والإحسان Benevolence  
خصائص الحكمة من منظور نفسي (62):

1. تأخذ الحكمة أسئلة حتمية ومعقدة والاستراتيجيات المتعلقة بسلوك ومعنى الحياة.
2. تستلزم مستوى من المعرفة level of knowledge.
3. تتميز بكفاءة ممتازة، وقار Gravity ، وحالة توازن Equilibrium .
4. تسمح بتقدير الشكوك في الحياة. Life's Uncertainties.
5. يتم استخدام هذه المعلومات بطريقة مسؤولة ، وتمثل حاله من الوعي الاجتماعي Social Awareness برفاهية الفرد ورفاهية الآخرين.
6. الحكمة معقدة في تنفيذها وشروطها، وتظهر في الحالة ويتم التعرف عليها بسهولة.
7. تتطلب توازن العقل والشخصية والمعرفة والاخلاق .

### عناصر الحكمة الإكلينيكية في التحليل النفسي: (63)

الحكمة الإكلينيكية Clinical wisdom: نفعية pragmatic متوازنة balanced مفارقة paradoxical  
وسيلة للكينونه A Manner of being

المعايير السلوكية للفعل الحكيم wise act " تتحدد في (64):

(أ) تناقض "Unexpected Contradiction" او المفاجأة Surprise

(ب) النزاهة الأخلاقية Moral Integrity ، (ج) نكران الذات Selflessness (د) التغلب على املاء الاوامر الداخليه والخارجيه Overcoming Internal and External Dictates (هـ) التوازن الجديد لضبط

النفس New Homeostasis (و) تحسين حالة الإنسان Improvement of the Human

(ز) عدم منطقية الموقف نفسه The Illogic of the Situation Itself ، (ح) الوعي العام بالمعاناة Public Awareness of Suffering (ط) الاستعداد الوجودي لتحمل المخاطر An Existential Willingness to Take on Risks .

مواصفات الحكمة: جمعت مواصفات الحكمة إلى خمسة عوامل مرتبة (65):

(أ) فهم استثنائي Exceptional Understanding مكتسب من التجارب

(ب) الحكم ومهارات الاتصال Communication Skills and Judgment المنعكسه في النصائح الجيده.

(ج) الكفاءات العامة General Competencies (د) المهارات الشخصية Interpersonal Skills

(هـ) الإحتشام الاجتماعي "عدم الإزعاج" الاجتماعي Social Unobtrusiveness

المحاور الرئيسية للحكمة : وردت ثلاثة محاور (66):

- المحور الاول : التكامل والدمج: لما يمكن اعتباره انظمه متفرقة كالعلاقات بين الافراد ، والعلاقات بين

الفرد وذاته ، والعلاقة بين الفرد وغيره من المؤسسات ، وعمليات متفرقة كالعلاقات العاطفية ، والمعرفية ، والارادية ، فالحكمة تعمل على تأمين التوازن بين المصالح المتضاربة وتهذيبها وتنقيحها

ويقدم "تامر عبد الغنى 2018 "سببية دمج الحكمة في الخدمة الاجتماعيه هو اعتبار الحكمة وسيله لادخال قيم معتبرة ومدروسة في الاحكام المتعلقة بالخدمة الاجتماعية ، كما انها وسيله لخلق افضل الممارسات المهنية في مجالات الخدمة الاجتماعية، تضمن للممارس الشعور بالارتياح والسعادة في العمل المهني (67) .

- والمحور الثاني: يركز على الفعل والسلوك ، فالحكمة قادرة على دمج المعرفة مع الافكار في المواقف

الحياتية الحقيقية في افعال صادقة ، وهى شكل من اشكال السلوك الانسانى ، وهى افعال موجهة ، وهى

تطبيقات ذكية للمعرفة في المواقف الحياتية ، وهى المعارف الاجرائية ، والمعارف الضمنية Tacit

التي تعمل على تحويل الافكار إلى افعال وتتطلب WIA: الاتصال الشفوي والاتصال الكتابي الفعال في العمل مع الأفراد، الأسر والمجموعات والمنظمات والمجتمعات والزملاء

- **المحور الثالث يركز على تقييم الحكمة في السياقات الثقافية:** او على المستوى الشخصي ، في حالة تستحق الاعجاب لما تحويه من فضائل يمكن ان تصل اليها قوة الانا ، مما تجلب نتائج ايجابية

**العلاقة بين "الحكمة" و "التأثير" (68):**

### 1. "العلاقة الخطية" Linear Relationship:

القدرات المرتبطة بالحكمة (مثل المنطق الحكيم Wise Reasoning) له علاقة ايجابية للغاية مع القدرات ذات الصلة بالتأثير (مثل المنطق الأخلاقي Moral Reasoning)

2. "علاقة البدايه Threshold Relationship": التأثير شرط ضروري أي أن الفرد لا يمكنه تحقيق أعلى مستوى من الحكمة بدون فضيلة او تأثير .

3. "علاقة التبعية" الاعتمادية "Subordination Relationship": الحكمة هي البعد الفرعي للتأثير أو العكس. توضح هذه النماذج الثلاثة وجهات نظر علماء النفس، الذين ركزوا على المناقشة النظرية حول العلاقة بين التأثير والحكمة بدلاً من الدراسات التجريبية القائمة على الأساليب الكمية حول العلاقة السببية بين:

**اولا:** "الحكمة" الأداء المرتبط بالحكمة wisdom-related performance: الإبداع creativity ، التأمل الذاتي self-reflection ، المعرفة العميقة profound knowledge و **ثانيا** "التأثير" الأداء المرتبط بالتأثير virtue-related performance: من خلال متابعة ومواصلة ايجابيات التأثير .

**متطلبات WIA:** إتقان المعرفة عند التعامل، مع عدم اليقين Uncertain أو المواقف المجهدة Situations Stressful، وتأثير المعرفة والبصيرة والحدس على الحكم الاكلينيكي في سياق context الحالة، ذلك الحكم يؤدي إلى قرار الرعاية Care Decision، بعد قرار الرعاية يأتي التطبيق Applied، التأمل Reflection واكتشاف معنى Discovery of Meaning مما يؤدي إلى التعليم Learning (69).

**متطلبات تعليم الحكمة: (70)**

الافتراض الأساسي وراء نموذج التعلم في التدريب هو ذلك الذي يتطلب مهام العمل المختلفة بدرجات مختلفة من الوعي الواضحة في التواصل مع الآخرين، من كون الفرد واعياً ودارساً إلى أن يجري روتينياً في أداءه مع سيطرة واعية ويتم التمييز بين أربعة مستويات من الفعل والمعرفة:

- (1) **الفعل القائم على المهارات** أو العمل الروتيني القائم على المعرفة الضمنية حول الإجراءات ونتائجها
  - (2) **الفعل القائم على القواعد بناءً على المعرفة الإجرائية وتخزينها كقواعد** ("اعرف كيف" "know-How")
  - (3) **الفعل القائم على المعرفة Knowledge-Based Action**
  - (4) **الفعل التأملية Reflective action** الذي يستلزم كلا المعرفة المقننة والمعرفة النظرية والتفسيرية
- المبادئ العامة للتدخلات الحكيمة: (71)**

**اولا: تغيير معاني محددة بهدف تعزيز التغيير** Alter Specific Meanings to Promote Change : خصوصية التدخلات الحكيمة لها مزايا مهمة للنظرية والتطبيق منها:

- 1- تمكن الباحثين من التعرف على التأثير السببي Causal Effect لعملية صنع معنى محدد داخل النظام
- 2- فهم السبب المحدد للمشكلة يمكن أن يؤدي إلى علاجات فعالة Efficient Therapy

**ثانيا: إجراء المعاني داخل النظم المعقدة** Meanings Operate Within Complex Systems : المعاني الذاتية لا تعمل في فراغ ولكن داخل النظم المعقدة فلا تتحسن النتائج إلا عندما تتحسن جوانب اخرى من النظام

**ثالثا: معاني جديدة يمكن أن تحفز إعادة المخطوطة** Re-Cursive : التغيير في الناس وفي المواقف: التدخلات الحكيمة تنطوي على نظرية حول كيفية مساهمة المعاني في النتائج بين القوى الأخرى الموجوده في النظام

**رابعا: الدقة المنهجية و العملية** Methodological Rigor and Process

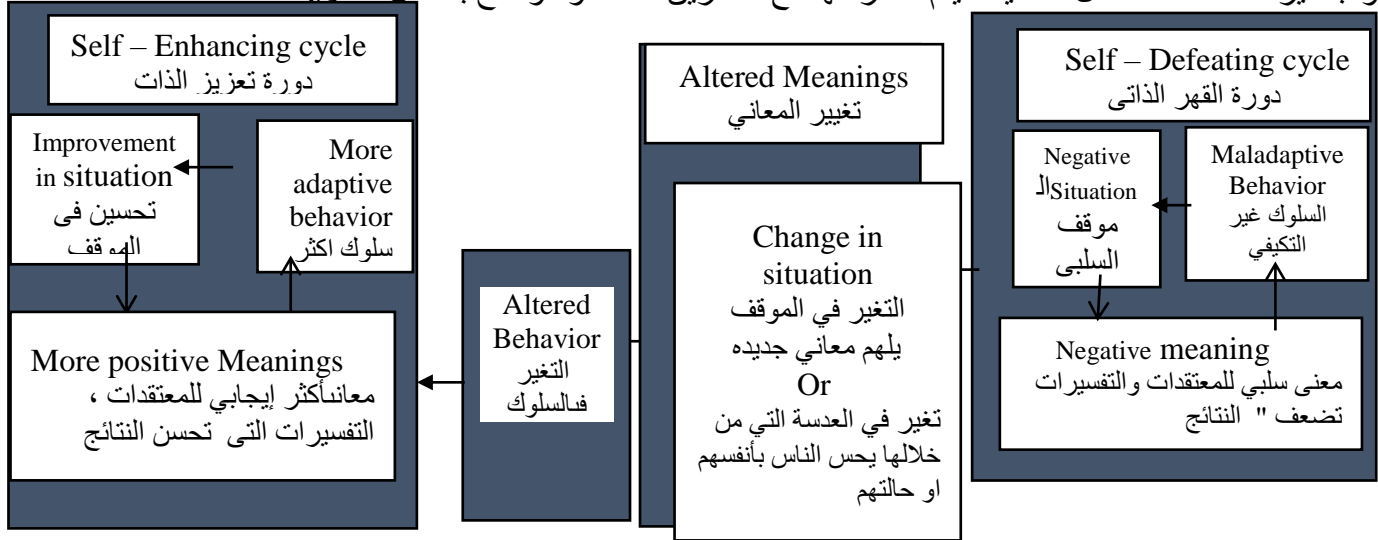
**خامسا: الاعتبارات الاخلاقية** Ethical Considerations

**العوامل الموقفية والشخصية اللازمة لفعالية التدخلات النفسية الحكيمة (72)**

**التركيز على الموقف "A situation – centric":** تغيير ثابت" في الموقف السلبي مما يؤدي دائماً الى "فرص أو حوافز أكبر تشجع لافضل السلوكيات أو القرارات داخل هذا السياق

التركيز على الشخص "B- person – centric": تغيير ثابت في الأشخاص ذوات الصفات الشخصية الضعيفة ولديهم "نقص المهارات ، والتحديات " يهدف دائما الى تحسين هذه الصفات للأفراد "مهارات أكبر ، تحيز أقل ، أو شخصية أفضل، و تيسر ادائهم بشكل أفضل في البيئات المتنوعة

التدخل الحكيم "C- Wise Intervention" يتمثل في إعادة مخطوطة التغيير في الشخص والموقف" ستضم العملية العلاجية التي تتميز بالحكمة دائما الخطوة الأخيرة نحو تحقيق الوحدة الكاملة للعميل، أي أن المعرفة والبصيرة المتحصلة خلال العملية سيتم مشاركتها مع الآخرين كما هو موضح بالشكل التالي:



للممارسة المتعمدة أربعة مكونات رئيسية (73):

- (1) هدف محدد جيداً well-defined goal لتحسين جانب معين من الأداء
  - (2) مستوى للتحدي يفوق exceed مهارة الفرد (3) يتلقى الفرد ردود فعل فورية immediate
  - (4) تركيز الفرد بشكل متكرر على تصحيح الخطأ correction of error
- الاتجاهات النظرية لدراسة الحكمة (74):

أولاً: نظرية الحكمة في الفعل (The Theory of Wisdom In Action (WIA) تتكون من أربعة أبعاد :

(أ) العوامل المتعلقة بالشخص Person-Related Factors (ب) العوامل المتعلقة بالبيئة Environment-Related Factors (ج) المعرفة knowledge (د) الحكمة في الفعل Wisdom in Action

توضح النظرية نوعين من الحكمة: الحكمة العامة والحكمة الشخصية (75):

**الحكمة العامة General wisdom:** في العمل تحدث أثناء الموقف ، كما تطبق الحكمة على العميل.

الحكمة العامة في العمل General wisdom: " تتضمن الإجراء " العملية الفنية Technical Process والعملية العاطفية " المؤثرة " Affective Process ؛ كلتا العمليتين ترتكز على الخبرة " المهارة " الحكمة الشخصية في العمل Personal wisdom: تحدث بعد الموقف وتكون محددة وتتضمن دائرة ردود الفعل التأملية The Reflection-Feedback Loop هي الحكمة الشخصية في العمل وينطوي على التفكير في ما حدث والتعلم Learning واكتشاف المعنى تمت إضافة علاقتين مترابطين إلى دائرة ردود الفعل التأملية: أولاً: دمج مصادر متعددة للمعرفة ونماذج التحليل من التقدير Assessment والوقاية Prevention والتدخل Intervention والتقييم Evaluation ثانياً: زيادة الثقة

مخطط الفعل الحكيم في التعامل مع حاله معينه : A Situated Wise Act (76):

يظهر الأداء الحكيم في تفاعل بين محفز الفعل الحكيم Wise-Act-Catalyst وواحد أو أكثر من الشهود المتقبله Receptive Witnesses " التي تحدث في سياق أو موقف معين " البيئه " وتؤدي إلى ظهور الحكمة وسوف يتم شرح هذه العناصر:



- **الفعل الحكيم:** هو تفاعل فريد بين محفز الفعل الحكيم Wise-Act-Catalyst وواحد أو أكثر من الشاهد المتقبل الذي يحدث في سياق معين ويؤدي إلى ظهور الحكمة وتطبيق هنا على ممارسة الحكمة العملية .
- **محفز الفعل الحكيم:** الدافع أو المحفز: هو مجموعة القوى التي توجه السلوك نحو هدف محدد أو هي الرغبة الملحة لاداء العمل بصورة جيدة، فهو القدرة على تحفيز الذات واستثارة الهمة في النفس، من اجل تحقيق الاهداف وتوجيه الانفعالات لحشد الطاقة، والمثابرة ومواجهة الصعوبات مع الشعور بالتفاؤل الحكيم هو "المقدم أو الممارس": الذي يطبق المعرفة أو المعتقد أو الاحساس العام أو الحدس أو القيم للتعامل بفعالية وشمولية وفنية مع موقف الحياة ، ويمكن لاي فرد في أوقات معينة وفي حالات معينة ان يرتقى الى الفعل الحكيم المناسب
- **التغذية العكسية:** يمكن أن يظهر في هذا المخطط ان التغذية العكسية أو ردود الفعل إما من الآخرين في المجتمع أو من تأملات "افكار" الفرد الشخصية Individual's Personal Reflections في هذا الحدوث، التي تؤثر على التنمية الشخصية للفرد والقدرة على اتخاذ مزيد من الحكمة ومما لا شك فيه ان محفز الفعل الحكيم له دور فعال في إحداث الحكمة ولكن هذا الدور هو جزء واحد فقط من التفاعل الذي قد يؤدي إلى المشاركة في إحداث وظهور الحكمة Co-Creation of wisdom
- **ويعد الشاهد مشارك** " العملاء في خدمة الفرد " نشط في وجود الحكمة وقد يشمل دور الشاهد :
- (أ) **المتابعة follow** للفعل الذي تم البدء به (ب) الامداد **بالتغذية المرتدة** feedback التي لها تأثيرها على التعليم المستقبلي تمكن الحكمة من خلال استقبال الشهود لبداية الفعل ، يجب أن يكون الشاهد منفتحاً لاستقبال وادراك القيمة ، اهم نقطة " لتأثير الحكمة " هو الشعور بها To Be Felt ، لذلك يجب أن يكون هناك اتصال انساني " عملية التفاعل " لإقامة ذلك تقبلاً لها والمشارك هم اصحاب المشكلات والمتقبلين لعملية التدخل المهني .
- ثانياً: نموذج برلين Berlin** ينظر للحكمة على انها شكل من اشكال الاداء المعرفي المتقدم وبالتالي تتضمن قدراً من المعرفة الواسعة عن الحقائق ، وفهم مجريات الحياة ، والفروق بين القيم ، والاهداف والاولويات وهناك نوعان من المعرفة المعرفية Epistemological Knowledge<sup>(77)</sup>:
- (1) **التجريبية Empiric (2) العقلانية Rational**
- يتم اكتساب المعرفة التجريبية من خلال الخبرة experience ومراقبة الحقائق Observation of Facts، والاختبار Testing و في المقابل ، تستمد المعرفة العقلانية من الأسباب العملية Practical Reason ووفقاً لهذا النموذج : تتحدد خمسة معايير لتفصيل معرفة الخبراء المرتبطة بالحكمة في:
- أ- **المعرفة الواقعية Factual Knowledge:** معرفة على طبيعة الإنسان .
- ب- **المعرفة الإجرائية Procedural Knowledge:** معرفة حول الاسئلة الاساسيه للمعنى وسلوك الحياة
- ت- **سياق الحياة Life-Span Contextualization:** معرفة حول العديد من سياقات الحياة
- ث- **قيم النسبية والتسامح Value Relativism and Tolerance:** قبول الاختلافات في القيم .
- ج- **الوعي والإدارة بعدم اليقين Awareness and Management of Uncertainty:** تقدير القرارات والتقييمات أو الخطط في الحياة سيكون لها دائماً مقياس من عدم اليقين.

نموذج "Berlin Wisdom Paradigm" BWP<sup>(78)</sup>:

حل المشكلة Problem Solving

سياق الحياة Life Context

العوامل المرتبطة بالشخص



القسم الأول "العوامل المرتبطة بالشخص" "يحتوي على ثلاث فئات تعتبر السوابق ذات الصلة بتنمية لحكمة الفئة الأولى هي "عوامل عامة للشخصية ، فئة الثانية للعوامل الشخصية هي "الخبرة المتخصصة" واخيرا " سياق التجربة التيسيرية "، القسم الثاني في إطار BWP بعنوان "سياق الحياة" ، مستمدة من نظرية إريكسون وهذه هي المنطقة المخصصة لتطبيق الحكمة في الحياة الفعلية أطلقوا عليها "الحكمة في العمل" تنطوي على الحكم الجيد ، البصيرة ، والتعاطف في جميع مجالات الحياة ، بما في ذلك التفاعلات العائلية والعلاقات الشخصية ، الفئات هنا هي "تخطيط الحياة" ، "إدارة الحياة" ، "مراجعة الحياة" ، يصور القسم الثالث من إطار BWP الأطر النظرية والنماذج والمعايير النوعية المستخدمة عند حل المشكلات ، ، ، (79).

**تنمية الحكمة** : هي عملية ديناميكية في تطوير الموارد التحفيزية والمعرفية المؤثرة ، المتفاعلة من خلال الخبرة التامليه ، وليس أي نوع من الخبرة في حد ذاتها يؤدي إلى الحكمة ولكن استخدام تلك التجربة بطريقة تأملية موجهة نحو العمل تؤدي إلى الصالح العام (80).

**شروط "تنمية الحكمة" وهي (81):**

تنطور الحكمة عندما تنتقل الخبرة العملية خلال عملية "التعلم من الحياة" والتي تتضمن "التأمل ، التكامل ، التطبيق" وهناك ظروف تيسر تنمية الحكمة بصورة مباشرة او غير مباشرة والتي تحفز عملية "التعلم من الحياة" وتتضمن تلك الشروط :

- **التوجه نحو التعلم Orientation to Learning**: يقصد بها اتجاه مشاركة الشخص ومستوى قدرته على إكتساب المعرفة عندما يواجه الآخرين والأنشطة ، وهذا يشمل توجه الشخص نحو الحياة وفقا للمجالات والمواقف المختلفة ، فضلا عن ماضى الشخص كما يبدو في اي تفاعلات جديده .
  - **الخبرات Experiences** : تتضمن اي نشاط منظم او غير منظم ويتضمن التفاعلات مع الآخرين ، والتجارب مع الناس المختلفين عن الشخص ، مثل العلاقات مع الأهل والأصدقاء وذوى النفوذ والسلطة
  - **البيئة Environment** : ويقصد بها المحيط العام الذى يوفر السياق والفرص لتفاعل الفرد مع التعلم والآخرين والخبرات المتنوعة في توليفات متنوعة لانتاج الحكمة
- علامات الشخص الذى يمارس الحكمة العملية (82):

1. الشخص الحكيم يعرف الأهداف الصحيحة proper aims للنشاط الذي يشارك فيه ، فعل الشيء الصحيح لتحقيق هذه الأهداف -تلبية احتياجات الأشخاص الذين تخدمهم.
2. يعرف الشخص الحكيم كيفية تحقيق التوازن بين الأهداف المتعارضة conflicting aims وتفسير القواعد interpreting rules والمبادئ في ضوء خصوصيات كل سياق.
3. الشخص الحكيم مدرك is perceptive ويعرف كيف يقرأ السياق الاجتماعي social context
4. الشخص الحكيم يعرف كيف يأخذ وجهة نظر شخص آخر - لرؤية الموقف كما يفعل الشخص الآخر ، وبالتالي فهم كيف يشعر الشخص الآخر ، إن أخذ المنظور هذا هو ما يمكن الشخص الحكيم من الشعور بالتعاطف مع الآخرين واتخاذ القرارات التي تخدم احتياجات العملاء (الطالب ، المريض ، الأصدقاء).
5. الشخص الحكيم يعرف كيف يجعل المشاعر حليفاً Ally للعقل ، ويعتمد على العاطفة للإشارة إلى ما

يستدعيه الموقف، ولإبلاغ الحكم دون تشويبه Distorting كما يمكن أن يشعر أو "يعرف فقط Just Know " الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله مما يمكنه من التصرف بسرعة

6. الشخص الحكيم هو شخص متمرس Experienced Person ، الحكمة العملية هي مهنية ويتم التدريب عليها من خلال الحصول على الخبرات الصحيحة فالناس يتعلمون كيف يكونون شجعان من خلال القيام بأشياء شجاعة وبأمانة وعدالة وولاء ورعاية واستماع ومشورة " .

سادسا : الاجراءات المنهجية للدراسه

1- نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة الى البحوث التجريبيه والتي تسعى لاختبار تأثير المتغير "

التجريبي المستقل " والمتمثل في " استراتيجيه إدارة الذات فى خدمة الفرد " على المتغير التابع والمتمثل فى " مؤشرات الحكمة العمليه لطلاب التدريب العملى بالخدمه الاجتماعيه "

2- المنهج المستخدم : اعتمدت الدراسة على اجراءات المنهج التجريبي لمجموعه تدريبيه واحده

3- مجالات الدراسة :

المجال البشرى : بلغ الاطار العام للعينه "185" طالب مقيد بالتدريب العملى بالمحافظة وبعد ماتم

تطبيق مقياس الدراسه على العينه، تم اختيار عينه عشوائيه قوامها " 36 " ممن تتوافر فيهم الشروط الاتيه :

- لديهم الاستعداد للتعاون مع الباحثه، من الطلاب المستجدين فى الفرقة الدراسيه الثالثه، من ابناء المحافظه حتى يتيسر لهم المواظبه فى حضور البرنامج التدريبي، يتم تدريبهم بمدارس ذات كفاءه وفقا للبيانات المقدمه من توجيه التربيه الاجتماعيه ، تقديراتهم السابقه فى التدريب العملى لا تقل عن جيد جدا
- المجال المكاني :المعهد العالى للخدمه الاجتماعيه
- المجال الزمنى :استغرقت اجراء الدراسه سنه اشهر من اول اكتوبر 2018 إلى اول ابريل 2019

4- ادوات الدراسة :

مقياس "مؤشرات الحكمة العمليه لطالب الخدمة الاجتماعيه " وتتمثل خطواته فى الآتى :

(أ) هدف المقياس : قياس مؤشرات الحكمة العمليه للطلاب بابعاده المختلفه .  
(ب) إعداد وبناء المقياس: استعانت الباحثه بالإطار النظرى والدراسات السابقه ، وبعض المقاييس التى تقيس الحكمة على الصعيد السيكولوجى منها والتي استخدمت فى تلك الدراسات منها :

- مقياس كلايتون وبيرن Clayton & Pirren : ويتكون هذا المقياس من ثلاثة عوامل اساسيه وهى : " العامل المعرفى ، العامل التأملى ، العامل الوجدانى "

- مقياس مونيكا اردلت Ardelt : ويعتمد على ثلاثة مكونات هى " المكون المعرفى ، المكون التأملى ، المكون الوجدانى " كوحدة مستقلة يعزز كل منهما الآخر .

- مقياس تطور الحكمة المستند على نموذج Brown متعدد الابعاد لتطور الحكمة والذى ترجمه علاء ايوب 2012 وتكون من ثمانية ابعاد : المعرفة الذاتيه ، وإدارة الانفعالات ، والإيثار ، والمشاركة الملهمه ، إصدار الاحكام ، ومعرفة الحياة ، مهارات الحياة ، الاستعداد للتعلم

- مقياس التقدير الذاتى للحكمة (Self - Assessed Wisdom Scale (SAWS) تصميم Webster 2007 المتضمن خمس مجالات هى :مجال الخبرة ، ومجال التنظيم العاطفى ، ومجال التأمل ، ومجال الحس الفكاهى ، ومجال الانفتاح .

- مقياس تامر عبد الغنى وقسمه الى ست ابعاد :معرفة الذات ، فهم الاخرين ، الحكم ، معارف الحياة ، والمهارات المهنيه ، الاستعداد للتعلم

المنطلقات النظرية : من خلال ما تقدم من إطار نظرى يمكن للباحثه ان تحدد بعض الاعتبارات الاساسيه والمنطلقات النظرية لمقياس الدراسه تتمثل فى :

- النظريات فى تحديد مفهوم ممارسة الحكمة بعواملها المختلفه تمثل فى مجموعها "مؤشرات الحكمة العمليه "
- تحليل مفهوم ممارسة الحكمة العمليه الى ابعادها تمثل نطاق السلوك المراد قياسه والاهميه النسبيه لكل بعد فى قياس ممارسة الحكمة العمليه وبعتماد الاهميه فى تحديد عدد عبارات المقياس بصيغته النهائيه .

- دمج بين المنهج العقلي ومنهج الخبرة في بناء المقياس الحالي ، لان الدراسة اعتمدت على عدة نظريات في تحديد مفهوم ممارسة الحكمة العملية ، هذا من جانب ومن جانب آخر الاستفادة من آراء المتخصصين في بعض إجراءات تصميم الاداء
- الاعتماد على اسلوب التقرير الذاتي، واسلوب العبارات التقريرية في صياغة عبارات المقياس بهدف استنباط العبارات التي لها ارتباط بالموضوع والمساعدة على تحديد الأبعاد الأساسية والفرعية للمقياس.
- (ج) **ابعاد المقياس**: اعتمدت ابعاد المقياس على المفهوم الاجرائي للحكمة العملية في ثلاث ابعاد رئيسية هما : **البعد الاول : البعد المعرفي ، البعد الثاني : البعد الانفعالي ، البعد الثالث : البعد التأملی .**
- (د) **وضع عبارات المقياس** : تم تقسيم المقياس الى ثلاث أبعاد رئيسية وفقا للمفهوم الاجرائي للحكمة العملية وقد تم مراعاة الخطوات التالية عند صياغة عبارات المقياس اهمها :
- تناسب عدد الاسئلة مع اغراض البحث اولا والبعد ثانيا .
- مراعاة شروط الاسئلة بما تتضمنه من اسلوب وصياغة ووضوح واخيرا مناسبتها مع عينة الدراسة .
- ان يكون هناك بدائل مختلفة وتكون موزعة عشوائيا في الاسئلة .
- (هـ) **تعليمات المقياس** : ضرورة قراءة الاسئلة جيدا قبل الاجابه ، عدم ترك اسئلة بدون اجابه
- (و) **الصورة المبدئية للمقياس** : تم اعداد الصورة المبدئية من المقياس من " 62" عبارته مع مراعاة الاسس السابقة ثم عرضت على مجموعه من المحكمين لمعرفة آرائهم ، وباستعراض آراء المحكمين ووجود اتفاق كبير في آرائهم حول سلامة الابعاد والمحاور الفرعية والعبارات التي تضمنها المقياس من حيث الصياغة والمضمون ومدى مناسبتها لقياس هدف البحث ، فقد ابقت الباحثة على العبارات التي وجد عليها نسبة اتفاق ، واستبعدت أخرى التي كانت نسبة الاتفاق فيها منخفضة وادخلت تعديلات على أخرى وفقا لآراء المحكمين ، وبعد التعديلات التي اجريت اصبحت عدد العبارات " 50" عبارته
- وقد تم ترتيب ابعاد المقياس في " ثلاث ابعاد " رئيسية متضمنة مؤشرات داخلية لبعض الابعاد كالتالي :
- **البعد الاول: البعد المعرفي 16 عبارته "البعد المعرفي البيئي 8 عبارات" البعد المعرفي الشخصي 8 عبارات**
- **البعد الثاني : البعد الإنفعالي " 10 عبارات"**
- **البعد الثالث : البعد التأملی 24 عبارته " التأمل الداخلي " 18 عبارته ويتضمن "الوعي الذاتي، البصيره الذاتية، والتقييم الذاتي" لكل محور 6 عبارات "التأمل الخارجي" ويتضمن "الوعي بالآخرين" 6 عبارات**
- هذا وقد وضع للمقياس تدرج ثلاثي للاستجابات "دائما - احيانا - نادرا" "بحيث تعطى اوزان لهذه الاستجابات " 3 - 2 - 1" على التوالي وذلك في العبارات الايجابية ، والعكس في العبارات السلبية كما هو متبع **تطبيق المقياس** : توجد اختيارات ثلاثة امام كل عبارته هم : " دائما - احيانا - نادرا حيث يقوم كل طالب بتحديد اى العبارات تنطبق عليه وايها لا ينطبق عليه وذلك بوضع (/) تحت "دائما" وإذا كانت تتفق مع سلوكه جزئيا توضع العلامة تحت " احيانا" أما إذا لم تكن تتفق مع سلوكه فتوضع العلامة تحت " نادرا" .
- صدق المقياس**: يمثل صدق المقياس مقدرته على قياس السمة التي وضع من اجل قياسها وقد تحقق من خلال **الصدق الظاهري** : يعتمد هذا المؤشر على آراء مجموعه من الخبراء المتخصصين في المجال او القدرة التي يقيسها المقياس من خلال إعطاء انطباعاتهم عنه ، وقد تم التحقق من هذا المؤشر من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعه من المتخصصين في المراحل الاولى لاعداد اداة الدراسة .
- صدق البناء** : يهتم صدق البناء بالتحقق من صحة الاطار النظري للمقياس ، اى محاولة الانتقال من الشك في ان المقياس يقيس السمة التي اعد لقياسها الى اليقين المتفق مع الاطار النظري .
- صدق الاتساق الداخلي** : وقد تم ذلك بإيجاد معاملات الارتباط الداخليه بين ما يلي :
- بين مجموع درجه كل عبارة من عبارات المقياس والدرجه الكلية لذاتالبعد جدول "1"
- بين المحاور الفرعية والابعاد الاساسيه للمقياس جدول "2"
- بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجه الكلية للمقياس جدول "3"
- جدول " 1 " معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والمحاور الفرعية ومعاملات ارتباط بين عبارات المقياس وابعادها الرئيسية**

ارقام العبارات	المعرفى البيئى	البعد المعرفى	المعرفى الشخصى	البعد المعرفى	البعد الانفعالى	الوعى الذاتى	بعد التأمل	البصيره الذاتيه	بعد التأمل	التقييم الذاتى	بعد التأمل	الوعى بالآخرين	بعد التأمل
----------------	----------------	---------------	----------------	---------------	-----------------	--------------	------------	-----------------	------------	----------------	------------	----------------	------------

الكلي	الكلي	الكلي	الكلي	الكلي	الكلي	الكلي	الكلي	الكلي	ككل					
** ,7	** ,8	** ,6	** ,6	** ,8	** ,9	** ,9	** ,8	* ,7	** ,7	** ,9	** ,0,7	** ,8	1	
* ,5	* ,5	* ,5	* ,6	** ,8	** ,9	** ,6	** ,6	** ,9	* ,5	** ,8	** ,7	** ,9	2	
** ,7	** ,7	** ,6	** ,6	** ,7	** ,9	** ,8	** ,8	** ,7	** ,8	** ,8	** ,7	** ,9	3	
** ,8	** ,8	** ,6	** ,6	** ,8	** ,9	** ,7	** ,7	** ,8	** ,6	** ,9	** ,6	** ,8	4	
** ,8	** ,8	* ,5	** ,6	** ,7	** ,8	** ,7	** ,6	** ,8	** ,8	** ,9	** ,7	** ,8	5	
** ,8	** ,7	** ,6	** ,6	** ,8	** ,9	** ,9	** ,8	** ,9	** ,8	** ,8	** ,7	** ,8	6	
								* ,6	* ,4	* ,6	* ,5	** ,6	7	
								** ,9	** ,7	** ,7	** ,8	** ,6	8	
								** ,7					9	
								** ,9					10	

يتضح من جدول " 1 " ان معاملات الارتباط بين عبارات ابعاد مقياس الحكمة العملية والدرجة الكلية لذات المحور وكذلك الدرجة الكلية للبعد ككل دال احصائيا عند مستوى 0,01 في جميع العبارات ودال عند مستوى معنويه " 0,05 في العبارات " 2 ، 7 في البعد الاول ، عبارات " 2 ، 5 في المحور الثالث للبعد الثالث عبارة " 2 " في البعد الفرعي الثاني للبعد الثالث هذا يدل على اتساق عبارات المكونه للمقياس بابعاده الرئيسييه ومحاوره الفرعية

جدول " 2 " يوضح معاملات الارتباط بين المحاور الفرعية والابعاد الاساسيه لمقياس مؤشرات الحكمة العملية

البعد التاملي " الداخلي - الخارجي "				البعد الانفعالي	البعد المعرفي الكلي	الابعاد الرئيسييه المحاور الفرعية
التامل الخارجي	التقييم الذاتي	البصيرة الذاتية	الوعي الذاتي	**0,71	**0,86	البعد المعرفي البيئي
**1	**0,97	**0,94	**0,98		**0,84	البعد المعرفي الشخصي

وبحساب قيمة معامل الارتباط بين المحاور الفرعية للابعاد الرئيسييه للمقياس تبين ان درجة الارتباط بينهما مقبولة وهي دالة عند مستوى 0,01 كما هو موضح بالجدول التالي رقم " 3 "

جدول " 3 " قيم معامل الارتباط بين الابعاد الخاصة بمقياس الحكمة العملية والدرجة الكلية للمقياس

الابعاد	قيمه معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	*0,75	0,05
البعد الانفعالي	**0,83	0,01
البعد التاملي	**0,96	0,01

يتضح من جدول " 3 " معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس الحكمة العملية والدرجة الكلية لذات المقياس وتبين ان اعلى علاقة ارتباطيه كانت بين البعد التاملي " الداخلي - الخارجي " فقد بلغ معامل الارتباط بينهما " \*\*0,96 " ، اما ادنى علاقة ارتباطيه فكانت بين البعد المعرفي والمقياس وقد بلغ معامل الارتباط بينهما " \*0,75 " علما بان جميع المعاملات الاحصائيه داله " عند مستوى " 0,01 ، 0,05 " وهذا يدل على اتساق ابعاد مقياس الحكمة العملية بالدرجة الكلية للمقياس كما يعد بدوره احد مؤشرات صدق البناء.

ثبات الاداه : يعد الثبات من الشروط الواجب توافرها في الاداه ، إذ يجب ان تتسم بالاتساق والثبات فيما تقيسه "وقد تم حسابه باستخدام عدة معاملات للتأكد من مدى ثبات الاداه المعامل الاول هو معادله الفاكرونباخ Cronbach' Alpha ويعتمد على حساب الارتباطات بين العبارات الداخلة في الاختبار من خلال تقسيمه الى



عدد متساوى ، علما بان هذا المعامل يعد تقدير جيد للحكم على ثبات الاداه ، **والمعامل الثاني** هو حساب معادلة الارتباط لسبيرمان للتجزئة النصفية **Split -Half** لعبارات كل بعد من ابعاد المقياس بمحاوره الفرعية وكذلك جميع عبارات المقياس ككل عن طريق تقسيمهم الى العبارات الفردية والعبارات الزوجية ، من خلال تطبيق الاداه على "20" مفردة من طلاب تدريب الخدمة الاجتماعية غير عينة الدراسة كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول "4" نتائج حساب ثبات الاداه باستخدام معاملى الفاكرونباخ ، التجزئة النصفية

حيث "ن = 20"

المحاور الفرعية	معامل الفاكرونباخ Cronbach' Alph	التجزئة النصفية Split Half	الاعاد الاساسيه	معامل الفاكرونباخ Cronbach' Alph	التجزئة النصفية Split Half
المعرفى البيئى	0,92	**0,70	البعد المعرفى	0,91	**0,90
المعرفى الشخصى	0,94	**0,95		0,92	**0,91
البعد الانفعالى					
الوعى الذاتى	0,96	**0,94	البعد التاملى " الداخلى - الخارجى	0,91	**0,95
البصيرة الذاتيه				0,93	**0,97
التقييم الذاتى				0,94	**0,97
التامل الخارجى				0,89	**0,93
المقياس ككل		**0,76	0,96		

يتضح من نتائج الجدول ان معظم معاملات الثبات وذات مستويات مقبولة كما اوضحتها معادله الفاكرونباخ وذات معاملات ثبات على درجه عاليه كما اوضحتها معاملات ارتباط سبيرمان وبالتالى يمكن الاعتماد على النتائج التى تتوصل اليها هذه الاداه

#### 5- المعاملات الاحصائيه المستخدمه :

التكرارات والنسب المئوية : لوصف خصائص عينه الدراسه ، المتوسط الحسابى ، الانحراف المعياري ،

معامل الثبات: معادله الفاكرونباخ Cronbach' Alpha ، معادله الارتباط لسبيرمان للتجزئة النصفية

**Split -Half** لاداة الدراسه، اختبار "T" لعينتين مرتبطتين **Paired -Samples T-Test**: لدلاله فرق

متوسطين لمجموعة واحدة، وتم استخدام البرامج الاحصائيه **SPSS / V.20** فى حساب المعاملات الاحصائيه .

#### 6- برنامج للتدخل المهني القائم على ممارسة "استراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد "

ومؤشرات الحكمة العمليه لطلاب التدريب العملى بالخدمه الاجتماعيه .

**هدف البرنامج التدخل المهني:** " تنميه مؤشرات الحكمة العمليه " لطلاب التدريب العملى بالخدمه الاجتماعيه

من خلال وضعهم فى تجربه لتنمية مؤشرات الحكمة العمليه من خلال ممارسة "استراتيجيات إدارة الذات فى

خدمة الفرد " ولتحقيق هذا الهدف ينبثق منه عدة اهداف فرعيه هي :

- تنمية مؤشرات الجانب المعرفى الذى يتضمن " المعرفة البيئيه - المعرفة الذاتيه "

- تنمية مؤشرات الجانب الانفعالى

- تنمية مؤشرات الجانب التاملى " التامل الذاتى - التامل الخارجى "

ابعاد البرنامج : يقوم البرنامج على ثلاثه اركان اساسيه هي :

الجانب المعرفى ويشمل : الافكار والمعارف الجديده حول الحكمة وانواعها "العامه والشخصيه " وكيفيه

ممارسه طلاب تدريب الخدمه الاجتماعيه لها من خلال زيادة ممترسنهم للتفكير الناقد وتنمية البصيره .

الجانب الانفعالى "التدعيمى" لتشجيع الاداءات العمليه لممارسه الحكمة من خلال تدعيم الانفعالات والاتجاهات

الايجابيه والمباشره والتحرر من المشاعر السلبيه وتدعيم الجوانب الايجابيه وبث روح التعاون.

الجانب المهارى " الادائى السلوكى " : اى التدريب المباشر على ممارسة الحكمة العمليه وتنميه القدرة على

وضع اهداف التدخل الحكيم وزيادة الممارسه للتفكير التاملى والتحليلى وتنمية النظرة التفاوضيه

مراحل تنفيذ البرنامج :

أ) مرحلة التخطيط ب) مرحله التدخل المهني ج) مرحله التقييم

أ) مرحلة التخطيط وتشمل :

- الاطلاع الكافي على المعطيات النظرية لاستراتيجيات إدارة الذات واساليبها ، كما تم الاطلاع على الإطار النظري للحكمة عامه والحكمة العملية وكيفية تحقيق التدخلات المهنية الحكيمة، الدراسات السابقة
  - إعداد المجال المكاني والبشرى الذى تجرى فيه الدراسة .
  - إعداد ادوات الدراسة ، التصميم التجريبي
  - اختيار عينه الدراسة وفقا لشروط اختيار العينه
  - تحديد خط الاساس للدراسة من خلال تطبيق مقياس الدراسة .
- وقد تم ذلك من خلال اتباع الخطوات الآتية :
- 1- عمل مقابلات تعارف بين الباحثه واعضاء المجموعة التجريبية .
  - 2- عمل التعاقدات لمعرفة مدى الالتزام والانتظام فى حضور مواعيد البرنامج من ايام للمقابلات وزمن لكل مقابله وكذلك تحديد مهام وواجبات المزمع تنفيذها.
- (ب) برنامج التدخل المهني ويتضمن : مراحل إدارة الذات تتكون من اربع مراحل :
- تحديد المهام : وتشتمل على عدد من العمليات المعرفية بهدف تفسير وتحديد متطلبات مهمة .
  - تحديد الاهداف ووضع الخطط ، وتتضمن تحديد الاهداف ووضع الخطط لانجاز المهمة .
  - تعليمات اختيار الاستراتيجيات والتقنيات لتحقيق الاهداف

الوحدات	الاهداف	المحتوى
الجلسه التمهيديه	التعارف،التعريف بماهيه برنامج التدخل المهني ،ابعاده وعناصره، والنتائج المتوقعه جراء تطبيقه	الهدف العام الذى يسعى البرنامج الى تحقيقه ، التعاقدات العلاجيه على فترة التدخل العلاجي ،المهام الواجب تنفيذها بشكل فردي كالمهام والواجبات المنزليه ، والشوط والقواعد التى يجب الالتزام بها داخل الجلسات ، اخيرا المخرجات المتوقعه من برنامج التدخل
مكونات برنامج التدخل	-تنمية القدرات المعرفيه -تنمية الجوانب الانفعاليه -تنمية الجوانب " الادائيه " السلوكيه	المكون المعرفى :مرتبطه بتنمية القدرات المعرفيه والعقليه المتنوعه التى تسهل على الطالب فهم ممارسة الحكمة والمستويات المعرفيه التى يزود بها الطالب عند تعلمه ممارسه الحكمة وهذه المستويات هي - معرفه ومعلومات يزود بها الطالب قبل الاداء المتصف بالمهارة " الاطر النظرية والمعرفيه المرتبطه بالموضوع - معرفة ومعلومات تعطى اثناء التدريب على ممارسه الحكمة - معرفة ومعلومات تعطى بعد التدريب والاداء " تقييم " المكون الانفعالي :يعد هذا المكون من اهم موجهات السلوك الانسانى ويمكن نماءه وتعديله وتغييره عن طريق تعلم وتعليم المهارات المرتبطه بالخصائص الذاتيه للطالب مثل " القدرة على التركيز ، ضبط الاعصاب والهدوء ، الدافعية ، الاندفاع ، الثقة بالنفس " فكلما زادت الحاجة الى بعض هذه الخصائص فى تعلم ممارسه الحكمة كلما زاد تأثيرها فى الاداء المكون الادائى : ممارسة التدخل الحكيم كنوع من التعلم تتضح من خلال الاداء ، والاداء هو ما يصدر عن الطالب من افعال سلوكيه يمكن ملاحظتها ومن ثم فانه الدليل على حدوث تعلم واكتساب وتطبيق المهارات والاستراتيجيات ، والحكم على تعلم الطالب لممارسة الحكمة العملية لا تتم الا اذا تم ملاحظة امكانية ادائه

<p>- تعريف إدارة الذات - أنواع المهارات القائم عليها برنامج التدخل المتسق مع الحكمة - النظريات المفسرة لإدارة الذات</p>	<p>-التعريف بالاستراتيجيه المستخدمه ، واهميتها ، اهدافها، مراحل تنفيذها</p>	<p>الاطار النظرى لاستراتيجيات إدارة الذات</p>
<p>- الفرق بين المعرفة القائمة على البحث والقائمة على الممارسة - المقارنه بين انواع المعرفة من "المعرفة التقريرية"والتي تهتم بمعرفة الذات والاستراتيجيات ،"المعرفة الاجرائية" وهى معرفة كيفية استعمال الاستراتيجيات ،"المعرفة الشرطية" وهى معرفة متى ولماذا يتم استعمال استراتيجيه ما - الاهداف المنطقيه لانواع المعرفة من تفسيريه الى ايجاد حلول - سمات المعرفة المرغوب فيها - اساليب التعبير فى كلا منها - الفرق بين الحكمة الفلسفية ، والحكمة العملية</p>	<p>- انواع المعارف العملية التي تتطلبها الحكمة فى الممارسه مفاهيم نظريه حول: - الحكمة بصفه عامه -ممارسة الحكمة -الحكمة العملية -المفاهيم المرتبطه بالحكمة -انواع الحكمة</p>	<p>الاطار النظرى المتعلق بالاساس النظرى للحكمة العملية</p>
<p>الاعتماد على التفكير الشمولى فى تقدير المشكله بجانب الرؤيه المنهجيه كيفية اختيار النماذج والاساليب المهنية فى التعامل مع مواقف العملاء الاهتمام بتنميه البصيرة</p>	<p>ابعادالممارسه الحكيمه</p>	<p>الحكمة العملية</p>
<p>عرض ومناقشه رسم تخطيطى مفسر للفعل الحكيم وكيفية تطبيقه على مكونات الممارسة المهنية وتحقيق الحكمة العملية فى التدخل</p>	<p>- بنية وشروط الحكمة العملية وكيفية تنميتها</p>	<p>الفعل الحكيم WIA مع حاله</p>
<p>-عرض مخطط لنظرية الحكمة - مناقشه لعوامل تطبيق الحكمة فى العمل المهني</p>	<p>ابعاد النظرية</p>	<p>نظريه الحكمة فى العمل WIA</p>
<p>مساعدة الطلاب على : -فهم وتمييز نقاط القوة والضعف فى العملاء - نظريات الممارسة المتعددة -الأساليب والعمليات الاكلينيكيه والتقنية والأدوات بما فيها التشخيص - تفكيك النظريات وطرق لتقييم كيفية ارتباطها بالعملاء وأنساق العمل الخاصة بهم ، السياق البيئي -التفكير فى الافتراضاتالخاصه ومناقشتها والنظر فى تأثير الممارسات</p>	<p>- مبادئ التدخلات الحكيمه -استراتيجيات التدخلات الحكيمه</p>	<p>التدخلات المهنية الحكيمه</p>
<p>التفكير العلمى باعتباره اسلوب حل المشكلات ، وباعتباره الطريقة العلمية فى التفكير من خلال عرض لمشكلة مدرسيه ومساعدة الطلاب على تطبيق اركان التفكير العلمى على مقترحاتهم حول المشكلة والتي يركز على ثلاث اركان اساسية هى : الفهم : قدرة الطالب على الربط وإدراك العلاقات بين المشكلة المراد تفسيرها وبين الاحداث التى تلازمها التنبؤ : وهى محاولة الوصول الى علاقات جديده ليس من السهل التحقق من وجودها فعلا بناء على المعلومات الماضيه وحدها التحكم : وهو قدرة الطالب على تناول الظروف التى تحدد حدوث المشكلة بشكل يحقق الوصول الى هدف معين . وتتلخص فى:تحديدالمشكلاتالاهداف جمع المعلومات الملاحظه ، صياغة الاستلهاءصدار الاحكام .</p>	<p>-تنميه الوعي باركان التفكير العلمى</p>	<p>مهارات التفكير اللازمه للحكمة العملية</p>
<p>عرض لاحدى المشكلات المدرسيه ومساعدة طلاب التدريب على ممارسة التفكير التاملى فى التعامل مع الحالات والتامل فى التدخل العلاجى المناسب كما يتضمن التفكير التاملى ممارسته عبر مراحل التفكير التاملى اثناء التدخل المهني التفكير التاملى حول طبيعة التدخل المهني ،التفكير التاملى لاجل تحقيق اهداف التدخل المهني التى تركز على اتخاذ القرارات و تنميه قدراتهم على حل المشكلات من خلال مساعدتهم على الملاحظه المستمره خلال تحديد الاهداف وجمع المعلومات ، والاختيار بين البدائل المتاحة لاتخاذ القرارات الصحيحه</p>	<p>- تعريفه -تناول مراحل التفكير التاملى</p>	<p>التفكير التاملى</p>

<p>حل المشكلة تنمية العمليات العقلية المتضمنة في التفكير التأملي للطلاب الاتجاه ، التفسير ، الاختيار ، الاستبصار</p>		
<p><u>التواضع الفكري</u> : ويتطلب من الطالب الا يدعى انه يعرف اكثر مما يعرف في الواقع ، كما عليه ابداء الحساسيه ضد التحيز والتحامل والمحدودية في طرح وجهة نظره . <u>الشجاعة الفكرية</u> : وهي تتطلب من الطالب ان يحلل ما تعلمه ولا يقبله بشكله الظاهري ، بل يجب عليه النظر بعمق اكثر لوجهات نظر ينظر اليها بسليبه ويلاحظ المبررات والتعليقات التي تكمن فيها ، وهذا يتطلب منه الشجاعة لكي يكون صادقا في طريقته الخاصه في التفكير ويرحب بالاستماع للاخرين . <u>التواصل الفكري</u> : وهذا يتطلب من الطالب ان يعتمد على افكار طلاب آخرين ليبيد تفكيره ، وان يكون لديه القدره على الاقرار او المراجعه المستمره عندما يكون على خطأ وكان يعتقد في السابق انه على صواب، وعليه ان يكتشف ان موقفه السابق لم يكن له مبرر " من خلال مراقبة الذات. <u>التكامل الفكري</u> : ويتطلب من الطالب ان يحمل نفس الثوابت الفكرية مع نفسه ومع الاخرين وذلك عند اختلافه مع الاخرين في وجهة نظره ، وان يعترف بعدم تناسق افكاره واحكامه على مساله ما في وقتها <u>المواظبه الفكرية</u> : وهي تلزم الطالب ان يتحمل اعباء البحث عن الحقيقه والفهم رغم ما يواجهه من عوائق وفوضفهل يمكنه ان يتحمل الانفعال إذا شعربارتياح حول تساؤل تم طرحه من معارضيه . <u>العقلانيه</u> : وتتطلب منهم تجاهل المشاعر ووجهات النظر الذاتية للاستماع للغير ، ولذا يجب على الطلبة ان يكونوا قادرين على الاستماع والانصات للجانب الاخر دون قلق بسبب وجهات نظر مغايره</p>	<p>تنمية سمات التفكير النقدي للطلاب</p>	<p>التفكير النقدي</p>
<p><u>العمليات المعرفيه الاساسيه</u> " الملاحظه ، المقارنه ، الاستنتاج ،التحديد "المشكلات و الاهداف " عن طريق جمع المعلومات " الملاحظه ، صياغة الاسئله " التذكر ، التنظيم " المقارنه التحليل " تحديد الافكار الرئيسيه ، تحديد الاخطاء ..." التكامل " الاستنتاج ، التنبؤ ، تطوير الفكره ..." التقييم " تحديد المحكات ، التأكد من صدق النتائج <u>العمليات المعرفيه العليا:</u>وتشمل " حل المشكلات ، اصدار الاحكام ، التفكير النقدي ، التفكير الابداعي " <u>ما وراء العمليات المعرفيه</u> او التفكير من اجل التفكير المستوى الاول للتفكير :تخطيط للتدخل المهني اى بتحديد اهداف التدخل – مراقبه الطالب لممارسته الحكمة العملية في التدخل "بتطبيق المراقبة الذاتية – تقييم نتائج التدخل وتحديد ايجابياتهاوسلبياتها المستوى الثانى : "عمليات – استراتيجيات" العمليات تتضمن التفكير الناقد للنموذج المستخدم محددًا مميزاته و عيوبه وصولا الى الاستدلال واستخدام التفكير العلمى والمنطقى فى تفسيرات نموذج التدخل وصولا الى التفكير الابداعى والخروج عن المألوف فى تطبيق اساليب التدخل الاستراتيجيات تتضمن : حل المشكله المدرسية – واتخاذ قرارات حكيمة – تكوين مفاهيم ومعانى جديده لنظرة العملاء للمشكلة . نظرية التوازن في الحكمة ترى انالحكيم يحتاج إلى مهارة تحديد المشكلة، ومهارة تصميم خطة لحلها، ومهارة جمع المعلومات، بالإضافة إلى مهارات التخطيط، ومراقبة الحل، وتقويمهولذلك فإنه من المتوقع أن تظهر نتائج ممارسة الحكمة العملية للتدخلات قدرة تنبؤية لما وراء المعرفة لأن ما وراء المعرفة شكل من أشكال التفكير المرتبط بالتعلم .</p>	<p>تطبيق مستويات العمليات المعرفيه على التدخلات الحكيمة : -العمليات المعرفيه الاساسيه</p>	<p>الربط بين العمليات المعرفية والتدخلات الحكيم</p>

ج) مرحلة التقييم : من خلال تنظيم التعلم على المستويين السابق والحالي ومقارنه نتائج الدراسة قبل وبعد التدخل المهني وما يظهره دلالة الفروق بين القياسيين كما تعرض في الجداول التالية :

### 7- عرض وتحليل نتائج دراسته :

- وصف مجتمع الدراسة : كما هو موضح

جدول " 5 " خصائص عينة الدراسة

النوع		الحالة العملية		اساليب مواجهة المشكلات الحياتية		اساليب التدخل المهني قائمه على	
ذكر	14	يعمل	12	اساليب مواجهه	19	التفكير	11
انثى	22	لا يعمل	24	اساليب انسحابيه	17	التعاطف	13
						تامل المشكله	12
السن	20 - 18	بمستوى عالى	9				
	21 - 12	بمستوى متوسط	25	القيم التى يعتنقها الطالب فى التدريب			
	22 - 6	بمستوى ضعيف	-	قيمك الشخصيه	8		
المستوى الاقتصادى	عالى	مرحلة ابتدائيه	10	قيم المهنة	6		
	متوسط	مرحلة اعداديه	18	قيم الحالة	6		
	ضعيف	مرحلة ثانويه	8	قيم المؤسسه	5		
مصادر المعرفة	المعرفه الواقعيه	دوافع المعرفة		جميع القيم	11		
	المعرفة الاجرائيه	الانفتاح والحماسه	13	العلاقه بين الاعتقاد والتفكير			
	الاثنين معا	الفضول	13	توجد	12		
		الرغبه فى التعلم	10	لا توجد	24		

يتضح من نتائج الجدول فى توزيع العينة من حيث النوع ان نسبة الاناث اعلى فقد بلغت 61,1% من الاناث، وبلغ الذكور نسبة 38,9% . وفيما يتعلق بالسن فبلغ متوسط العمر الزمنى 5, 20 سنه ويتفق ذلك مع ما اشير حول خصائص الحكمة انها ترتبط بنهاية البلوغ وهي المرحلة التي لم يبلغها الطالب في الدراسة الجامعية، والتي يحتاج حتى يبلغها إلى المزيد من الخبرة والمعرفة والتفاعل الاجتماعي، كذلك تتطلب بعد ذلك بيئة اجتماعية داعمة أو فرصًا تعليمية أو دافعًا قويًا للنمو النفسي، فالحياة الجامعية تزيد من إدراك وفهم وفكر افراد العينة وليس هذا فحسب وانما يمتد تأثيرها لفتح آفاق جديدة نحو المستقبل ، وعن المستوى الاقتصادي فظهرت نسبة 47,2% انهم فى مستوى متوسط 30,6% فى مستوى عالى فى حين اشار 2, 22% فى مستوى ضعيف وعن اساليب التعامل مع المشكلات الحياتيه اوضحت النتائج ان 52,8% ممن يواجهون مشكلاتهم الحياتيه بالاساليب التوافقيه لحل المشكلات فحل المشكلات هو الوصول الى معالجة المعانى للعناصر البصريه والسمعيه ، وعن الصحة النفسيه وجد ان اغلب عينة الدراسة بنسبه 75% فى مستوى متوسط مما يعنى ان هناك حاله من الادراك والوعى الذاتى لافراد العينه وهذا الوعى ما هو الا انعكاس للوعى والبناء المعرفى للفرد وتتفق نتائج هذا العنصر مع نتائج العينه فى التعامل مع مشكلات الحياة بالاساليب التوافقيه لان الانعكاس المعرفى تنعكس معه السمات السلوكيه المتمثله فى مواجهه المشكلات ، وعن حاله العمليه فان 66,7% لا يعملون ، وعن دوافع المعرفة تساوت كلا من الانفتاح والحماسه والفضول بنسبه 36,1% ثم اتت الرغبه فى التعلم فى المرتبه الثانيه بنسبه 27,8% وجميعهم من الصفات الواجب توافرها فى الشخصيه الحكيمه ، وعن مصادر المعرفة فاشارت 50% من العينه ان مصدر الحصول هو المعرفه العامه بامور الحياة " الواقعيه " ولييها 41,7% يستمد المعرفه من التجارب والخبرات الحياتيه " الاجرائيه " ، وعن اساليب التدخل مع حاله اشارت 36,1% تعتمد على التعاطف وان 33,6% تعتمد على التفكير ، واخيرا 33,3% تعتمد على التامل مما يشير الى ان عينة الدراسة لديها الاستعداد والحاجة الى النظر فى التعامل مع الحالات بنظرة شموليه بما يحقق الحكمة فى التعامل ، وعن المجال المدرسى التى يتم التدريب فيها فكانت المرحلة الاعداديه بنسبه 50% يليها فى الترتيب المرحلة الابتدائيه 27,8% واخيرا 2, 22% وهذا يتفق مع واقع المشكلات المدرسيه التى تكثر فى كلا من المرحلتين الالزاميتين وبالتالي

مجالا خصبا للتدريب وتحقيق برنامج الدراسة وعن القيم التي يعتقها طالب التدريب فكانت اعلى قيمه 30,6 % لمجموعة القيم التي يكتسب منها الطالب المعرفة يليها في الترتيب القيم الشخصية بنسبة 22,2% ثم تتساوى في الترتيب بعد ذلك كلا من القيم المهنة وقيم الحالة ويعقبها بفارق بسيط قيم المؤسسه ولعل القيم والاتجاهات هي الاساس للبناء المعرفي عند الفرد ، وفيما يتعلق في ربط الاعتقاد بالتفكير فإن اكثر افراد عينة الدراسة بنسبة 66,7% ترى انه لا توجد علاقة بين المعتقدات والتفكير وهذا يتفق مع ما ورد من خصائص للحكمة لان المعتقدات المرتبطة بالامور المطلقة هي معتقدات لا تساعد على التفكير العقلاني أو المنطقي، فالاعتقاد بوجود طريقة واحدة فعالة لحل المشكلة، أو أن السلوك نفسه يظهر مع اختلاف المواقف، أو أن الحدث أو السلوك الواحد لا يحقق إلا هدفاً واحداً، مثل هذه المعتقدات تنمو مع الفرد ولا تساعده على تطوير منظومة متقدمة من التفكير النقدي والعقلاني المنطقي لا شك أن التفكير المنغلق له تأثيرات سلبية خطيرة على سلوك الطالب وخاصة في المرحلة الجامعية، ولذا في حالة حدوث تعديل في مثل هذه الانماط من التفكير المنغلق يعد نجاح للبرنامج في تنمية التفكير العقلاني الحكيم

نتائج الدراسة :

فيما يتعلق بالفرض الرئيسي

جدول " 6 " يوضح النتائج الإحصائية لدلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي

لتحقيق الفرض الرئيسي

المقياس ككل	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	اختبار T	مستوى المعنوية
مؤشرات الحكمة العملية	20,83	18,93	3,15	6,60	0,01

يتضح من نتائج الجدول فعاله ممارسه استراتيجيات ادارة الذات حيث بلغ متوسط الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي " 20,83 " وبانحراف معياري قدره " 18,93 " ومتوسط الخطأ المعياري " 3,15 " وبلغت قيمه " ت " " 6,60 " وجاءت داله عند مستوى معنويه " 0,01 "، وهو ما يشير الى التحقق من صحة الفرض الرئيسي و المؤداه " توجد علاقة معنويه ذات دلالة احصائية بين ممارسه استراتيجيات إدارة الذات في خدمة الفرد وتنمية مؤشرات الحكمة العملية لطلاب الخدمة الاجتماعية ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أنشطة ومهارات الاستراتيجيه حيث إن التعديل العقلاني والمنطقي الذي طرأ على ممارسه الحكمة العملية في الاداء المهني التدريبي لم يتم من خلال محاضرات أو مجرد إخبار الطالب بمعلومات عن الحل المنطقي للمشكلة بل من خلال مساعدتهم على الانخراط النشط في عملية حل المشكلة، فأنشطة البرنامج أتاحت الفرصة للطالب لتحديد اهداف التدخل للتعامل مع الحالات الخاصة بهم، والتأكيد على جمع المعلومات الكافية، والبحث عن المعلومات الناقصة قبل الشروع في عملية التدخل الحكيم حول حل المشكله ، كما قدمت للطالب مواقف متعارضة كانتشطه ساعدتهم على تطوير استراتيجيات للتغلب على التردد في الاختيار من بين البدائل المتاحة.

يمكن تفسير النتائج في ضوء الاساس النظري كالاتي :

العملية التدريبيه لممارسه الحكمة ضروره لاستكمال تهيئه شخصية الطالب لسوق العمل وتعزى ذلك الى جملة من الاعتبارات منها ان الحكمة العملية في الاداء تؤدي الى فهم اعرق للمحتوى المعرفي للحكمة ، وذلك لانها في اساسها عملية تعتمد على التفكير وان توظيف التفكير يحول عملية إكتساب المعرفة من عملية ساكنه الى عملية ديناميكية ذات نشاط عقلي مما يقضى الى إتقان الاداء، ولا يمكن تحقيق فهم عميق للواقع البيئي او الحياة العملية إلا من خلال التغلب على ذاتية الفرد One's Subjectivity وتوقعاته من خلال ممارسة التأمل الذاتى self - reflection ويتمثل في القدرة والاستعداد والوعي والبصيرة الذاتية التي تتطلب إدراك الظواهر والأحداث من وجهات نظر مختلفة يجب أن يكون الطالب قادرًا أولاً على إدراك توقعاته الشخصية قبل أن يتمكن من تطوير المهارات التعاطفية Empathic Skills والعمليات المعرفية Cognitive Processes المرتبطة بالحكمة"، تميل التاملية إلى تقليل التركيز على الذات Self-Centeredness ، الأمر الذي يؤدي إلى فهم أعمق لدوافع الفرد وسلوكيات الآخرين ، كما يؤدي إلى المزيد من الحب الودي والرحمة للآخرين هذا الحب الكامل الودي والرحيم المصحوب بدافع لتعزيز رفاهية الجميع يدل على المكون الوجداني للحكمة اهم الاساليب التي تم استخدامها :

**المحاضرات :** وتطلب استخدام المحاضر كطريقه لاستثارة تفكير الطلاب من خلال التوقف بين حين وآخر **طرح الاسئلة:** التي تستثير تفكير الطلبة بطريقه منطقيه وعقلانيه بعيدا عن اساليب التلقين التقليديه .  
**التجربه :** الاعتماد على طريقه البحث العلمى كمنهجيه فى تنميه مهارات التفكير الناقد .  
**الواجبات المنزليه والتقارير الذاتية :** وتعد وسيله فعاله وفرصة جيده لتنميه بعض مهارات التفسير والاستدلال ، وتعد الكتابه من الطرق الهامه التي تجبر الطلبة على اعاده النظر بافكارهم **بالإضافة الى الملاحظة،** التعليمات الذاتية ، الاستماع النشط .

ويمكن تفسير تلك النتائج فى إطار **النظرية الإجتماعية المعرفية** التي تقوم على اعتقاد أن معظم أداءات الطالب موجهة بالاهداف، وهذا يعنى أن الطلاب يقومون بهذه الافعال والاداءات القائمة على الحكمة لتحصيل مخرجات مرغوبة، أو لتجنب أشياء سيئة، وتعرف هذه المخرجات بتوقعات المخرجات هذه التوقعات تعمل " كمحفزات للسلوك للحكيم أو الافعال، حيث تقوم بتوجيه اختيارات الافعال وتؤثر فى مستوى الجهد المبذول والإصرار الموجه نحو تحقيق هذه المخرجات وكلما كانت القيمة الشخصية للمخرجات التي يسعى الفرد لتحصيلها كبيرة، والاعتقاد " معتقدات الكفاءة الذاتية" بقدرة الطالب على القيام بالافعال الضرورية لتحصيل هذه المخرجات أكبر ، كلما كان احتمال القيام بهذه الافعال لتحصيل هذه المخرجات أقوى وكان الجهد المبذول أكبر، ولذا فإن مجموع أثر توقعات المخرجات والكفاءة يمدان الطالب بالدافعية اللازمة للقيام بالافعال الضرورية للحصول على المخرجات المرغوبة ووفقاً لذلك يمكن تفسير هذه النتيجة بفعالية استراتيجيه ادارة الذات في مساعدة الطلاب عينة الدراسة في التغلب على بعض عيوب التعامل مع المشكلة كالسلبية، والكسل، والاعتماد على الآخرين في تصميم التدخل الحكيم الذى يساعد على حل المشكلة والتي تظهر في سلوكيات مثل تأجيل محاولة التعامل مع الحالة ومساعدتها على حل المشكلة لاطول فترة ممكنة، وقضاء المزيد من الوقت لتجنب التفكير في ممارسه التدخل المهني الحكيم، والانتقال بالتفكير بعيداً عن موضوع المشكله لتجنب التعامل معها ، والتسويق في حل المشكلة حتى فوات أوانها وتتفق النتائج مع دراسة Fred Hanna Ottens 1995 فى ان الحكمة تلعب دوراً مهماً في العلاج الفعال، وتكسب العميل نتيجة قيمه في العلاج لان العلاج في سياقها توفر سبل جديدة للممارسة والتدريب ومع دراسة Hughes, et al 2004 التي اظهرت ان مدخل إدارة الذات مفيداً فى تعديل السلوك ، وان برامج استراتيجياته كانت الاكثر فعالية كدراسة سمر عبد البديع عبد العزيز 2015 ، تعزيز تلك البرامج التي تدور فى فلك توعية الطلاب بأهمية النجاح فى إدارة الذات ودراسة Jacqueline F.C.Stokes 2009 فى توصياتها انه يجب على الاخصائيين الاجتماعيين ان يستخدموا الحكمة فى ممارسه من خلال دمج المعرفه الموضوعيه والاجرائيه والمعرفه التجريبيه و ضرورة تطوير المعرفه القائمة على الادله لانها تساعد على استخدام الحكمة فى اتخاذ القرارات ودراسة Marit Rabu & John Mcleod 2018: التي اظهرت ان حكمة معالج شكل من أشكال المعرفة السياقية .

#### جدول " 7 " يوضح النتائج الإحصائية لدلالة الفروق بين القياسيين القبلى والبعدى للبعد الاول من الفرض

الرئيسى والخاص " البعد المعرفى ككل " البيئى - الشخصى "

البعد المعرفى " البيئى - الشخصى "	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	اختبار T	مستوى المعنويه
القياس القبلى القياس البعدى	7,67	7,37	1,23	6,24	0,01

يتضح من نتائج الجدول "7" ان ممارسة استراتيجيات إدارة الذات احدثت فروق ذات دلالة معنويه فيما يتعلق بالبعد الاول الخاص بالبعد المعرفى ككل " المعرفى البيئى والمعرفى الشخصى " فقد بلغ متوسط الفروق بين القياسيين القبلى والبعدى " 7,67 " وبانحراف معيارى قدره " 7,37 " ومتوسط الخطأ المعيارى " 1,23 " وبلغت قيمه " ت " " 6,24 " وجاءت داله عند مستوى معنويه " 0,01 " وهو ما يشير الى التحقق من صحة الفرض الاول للبعد الاول من الفرض الرئيسى و المؤداه " توجد علاقته معنويه ذات دلالة احصائيه بين ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد " وتنمية مؤشر البعد المعرفى " للحكمة العمليه لطلاب الخدمة الاجتماعيه وهذه النتيجة تشير إلى فعالية الاستراتيجيات في التغلب على أنماط القصور والخلل في تناول الطالب للمشكلات المدرسيه للحالات وحلهم لهم: ك تقديم حلول هزيلة، اوردود مندفعه ومتسرعه، وغير مدروسه،

وغير مكتملة و يمكن تفسير النتيجة في ضوء أنشطة ومهارات المستخدم التي أتاحت الفرصة للطالب تحديد الاهداف الخاصة للتعامل مع المشكله المدرسيه ، والتأكيد على جمع المعلومات الكافية والبحث عن المعلومات الناقصة قبل الشروع في التدخل المهني واتخاذ القرار الخاص بحل المشكله ، كما أن الاستراتيجيه ساعدت الطالب على الانخراط في أنشطة تجريبية وعملية من خلال تقديم بعض المشكلات، وتدريب الطالب على استغراق الوقت الكافي للنظر إلى إيجابيات وسلبيات اختيارات اتخاذ القرار وحل المشكله، والوصول إلى قناعات مع الطالب بأن الفكرة الاولى " البديهيه " التي تتبادر إلى الذهن ليس بالضرورة أن تكون هي الجيدة ، مع التأكيد على أهمية تقييم جميع النتائج بعناية وترجع أهمية استراتيجية ادارة الذات في تنمية البعد المعرفي للحكمة العمليه لانها من الاستراتيجيات المنظمة ذاتيا التي تمكن افراد العينة من تنميه انواع المعرفه لديهم من معرفة معلومات عن تعلم اداء مهام التدخلات الحكيمه كمعلومات ومعارف عامة مرتبطه بكيفيه مقابله الحاله وتطبيق قيم ونظريات الممارسه المهنيه واختيار انسبها في التعامل وفقا للاسس النظرية لكل مدخل وكيفية ممارستها الى تنميه ما هو ابعدها المعارف العاديه من خلال تنميه معرفه تعرف " بما وراء المعرفة " التي في طبيعتها عملية وتطبيقية، والمستخدم فيها التخطيط والمراقبة والتقويم للتعلم او الممارسة، ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء التوجهات النظرية المعرفية فان المرونه في التعامل مع المواقف كاحد مهارات تلك الاستراتيجيه تشير الى كفاءة تكيف الطالب في اداءه ، فالطلاب الذين يمتلكون المرونه يكونون مفتحين للمعلومات الجديدة وبإمكانهم التخلي على الافتراضات القديمة ووجهات نظرهم واساليبهم التقليديه في التعامل، وبالتالي تنمو لديهم القدرة على التفكير لايجاد اشياء جديدة ، مبدعين في العمل، يطبقون الافكار الجديدة للحصول على النتائج الايجابية، ومن خلال البرنامج تنمو لديهم الكفاءة والقدرة على تحقيق اهداف التدخل الحكيم، من خلال إعادة التفسير الايجابي للمواقف والمشكلات المدرسيه، والتبصر بان أحداث الحياة دائمة التغيير في حياة الانسان ووجوب التعامل معها بشكل ايجابي، ولما كانت الحكمة أحد أرقى أوجه النشاط الإنساني في جوانبها المعرفية والانفعالية والاجتماعية، و امتلاك هذا المفهوم والوصول إلى مستويات مرتفعة منه ليس بالأمر اليسير، وبالتالي هو مطلب نمائي يمتد إلى مراحل متقدمه، فإذا كانت الحكمة تتطلب الإلمام بمعارف عميقة حول استخدام بيانات الحاله واستخدامها، وكفاءة وفهما استثنائياً لتلك المعارف والمعلومات ، ومعارف إجرائية حول التعامل معها ، والاستخدام الفعال للمعلومات والبيانات وتحليلها وربطها بالعوامل البيئية المحيطة والقيم والمعتقدات البيئية والاستفادة منها، بالإضافة إلى القدرة على إصدار الأحكام وتنميه التبصر عند الحاله، فانها تتطلب كذلك بجانب الإلمام إدراكا ووعياً لحدود المعرفة وتفكيراً تأملياً وجدلياً وحوارياً فهي كل مركب معقد يشمل جوانب الشخصية الإنسانية المختلفة، ويحتاج إلى التفاعل والانخراط في نشاطات متنوعة ، كما أنها تمثل خلاصة تجارب الفرد ومعرفته وفهمه العميق لنفسه، وللآخرين فالحكمة العمليه في الاداء مع الحالات المدرسيه تتطلب الإلمام بمعارف عميقة ، وتنميه معارف تقريرية ، فالمجتمع يتغير بدرجة سريعه وتتشابك الاحداث فيه ، مما يؤدي الى بروز تحديات لا تكفي المعرفه المناسبه فقط لمعالجتها بل لا بد من امتلاك مهارة تطبيق هذه المعرفه بشكل جيد وبالتالي فقد ساعد ممارسة استراتيجيه إدارة الذات على زيادة مؤشر البعد المعرفي اللازم لممارسه الحكمة العمليه في الاداء التدريبي للطلاب التي تنعكس في :

- تكيفهم بدرجة اكبر في التعامل مع الحالات من خلال تطوير مهارات التفكير للطالب في فهم المشكله
- تنمية الانتباه لطالب التدريب في التعامل مع المشكلات إذ يؤدي الانتباه الى التركيز وإعطاء الراى الصحيح وعدم الاستجابة للاحباط الاولى الذي يحدث في بدايه التعامل مع الحالات، مما يجعله أكثر استجابة لمواجهه المشكله بالاضافه لتنميه مهارات اكثر للعب دور اكثر تفاعلا مع الحاله ومشكلاتها.
- تأثيرها الايجابي في زيادة القدرة على إعطاء معنى وتفسير لبيانات الحاله المختلفه .
- تعليم طالب التدريب كيفيه اختيار اللازم والمفيد من المعلومات والتأكد منها في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثه وتوفير كم المعلومات الكبير والتميز حتى لا يكونوا مستقبلين سلبيين لتلك المعلومات
- ادارة الذات زادت قدرة الطلاب على التفكير بشكل جديد من خلال رؤية المشكلات المدرسيه التي تواجهها الحالات من وجهات نظر متعددة وتوليد الافكار واقتراح حلول جديدة للمشكلات
- تعلم الطلاب تغيير كلا من انماط تفكيرهم وطريقة نظرهم إلى المشكلات المدرسيه بحيث تولد في نفوسهم اكبر قدر ممكن من المشاعر الايجابية ولاطول مدة



تتفق نتائج الدراسة مع نتائج Prewitt, V & Barbara, S 2003 باستخدام استراتيجيات مختلفة منها مهارات تكامل المعرفة، التفكير المرن، والتفكير المنظم تساعد على تنمية وتطوير الحكمة، ودراسة Phlan, A, m, 2005 التي اشارت الى فاعلية التدريب لاستكشاف ممارسات جديده كوسيلة لممارسات حكيمه ، من خلال تقدير المعرفة والقيم المعرفية للانفعالات في مجال التدريب العملي وايضا نتائج دراسة Chi Kin 2019 باستخدام المعرفة الرسمية، ولكن يجب أيضاً تشجيعهم على الفحص التأملى والنقدى للمعرفة الشخصية وان هناك ارتباط بين التجارب الشخصية وبين دوافعهم للعمل مع العملاء وبالطريقة التي يمارسونها وأهداف التدخل التي يتبعونها، ومدى ملاءمة الرؤية الثنائية للعلاقة الشخصية والمهنية

**جدول " 8 " يوضح النتائج الإحصائية لدلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للبعد الثانى من الفرض الرئيسى والخاص "بالبعد الانفعالى "**

القياس البعدى	القياس القبلى	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	اختبار T	مستوى المعنوية
القياس البعدى	القياس القبلى	4,19	3,58	0,59	7,04	0,01

يتضح من نتائج الجدول فعالية استراتيجيه التدخل حيث بلغ متوسط الفروق بين القياسين القبلى والبعدى " 4,19 " و بانحراف معيارى قدره " 3,58 " ومتوسط الخطأ المعياري " 0,59 " وبلغت قيمه " ت " " 7,04 " وجاءت داله عند مستوى معنويه " 0,01 "، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اعضاء المجموعه التجريبيه فى القياسين القبلى والبعدى وهو ما يشير الى التحقق من صحه الفرض الفرعى للبعد الثانى من الفرض الرئيسى و المؤداه " توجد علاقه معنويه ذات دلالة احصائية بين ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد وتنمية مؤشر "البعد الانفعالى" للحكمة العمليه لطلاب الخدمة الاجتماعيه

ويمكن تفسير تلك النتيجة عن فعالية ممارسة استراتيجيات إدارة الذات فى تنمية المؤشر الانفعالى للحكمة العمليه من خلال الوعي بالانفعالات وضبطها عن طريق تنظيم المؤثرات المزعجة مثل الخوف والقلق من كفييه جمع وتقدير وتحليل البيانات واتخاذ قرار التدخل المناسبه للتعامل مع الحالات، وردع الدوافع الانفعالية ومحاولة السيطرة على الانفعالات بطريقة تعود عليهم بالنفع، والقدرة على التعبير عن الانفعالات بصورة ايجابية من خلال ابداء الاستعداد الرغبه فى التعامل والالتزام بالمبادئ والقيم المهنيه فى التعامل ومحاولة تطبيقها حتى وان كان يشوبها بعض القصور، كما تتضمن التحكم فى الاحداث الخارجيه عن طريق إتخاذ افعال متنوعه ومتوقعة، وكذلك الاتساق بين الافعال والاقوال اى التكامل بينهم. ومطابقة بعضها البعض وعدم التناقض بينها مما يجعل من السهل مناقشه المعلومات الفردية والمشاركة فيها مع المحافظة على الثقة مع الآخرين وعدم الخوف من الافصاح عن هذه المعلومات والطالب الذى تنمو لديه الحكمة العمليه يدير المواقف الانفعالية بكفاءة بحيث لا تسيطر انفعالات معينه عليه ، والسيطرة على الانفعالات لاتعنى تجنب المشاعر السلبية ليتحقق له الشعور بالسعادة ولكن محاولة ادراك وفهم تلك المشاعر بشكل صحيح بحيث لا تطغى تلك المشاعر السلبية على المشاعر الايجابية وتدمرها ، فتلك المشاعر تدفع الطالب الى عدم الاستماع الى صوت العقل والمنطق وبالتالي الاستجابة غير الناضجة وغير المناسبة للموقف والحاله التى يتعامل معها ، حيث يجد طلاب التدريب صعوبه فى التكيف والتوافق المستمر مع الخبرات الميدانيه التدريبيه التى يمرون بها وخاصة تلك الخبرات السيئه والمؤلمة التى يتعرضون لها خلال ممارستهم وملاحظتهم للعملاء مما تنعكس على رؤيتهم للمواقف وجعلهم ينظرون الى الكثير من الموضوعات بشكل غير موضوعى مما تؤثر على حالتهم الانفعالية، وعلى مستوى تفاعلهم مع الآخرين ، واخيرا نظرتهم الايجابية فى التعامل مع الحالات مما تنعكس على قدرتهم فى مساعدتهم حل المشكلات التى تعترضهم بشكل سليم ، وتظهر فعالية الاستراتيجيات فى انها تنمى للطلاب القدرة والكفاءة على مجابهة الاحداث اليومية التدريبيه والقدرة على تحقيق الاهداف، من خلال إعادة التفسير الايجابى للمواقف والاحداث المختلفه التى يتعرضون لها واستراتيجيه إدارة الذات تساعد الطالب على ان يدير افعاله وافكاره ومشاعره بطريق مرنه عبر المواقف والحالات البيئات المختلفه وفى سبيل ذلك يتحمل الانفعالات التى تاتى بها العمليه التدريبيه من خلال تقبلها وليس قمعها ، لان كل الانفعالات والمشاعر لها اهميتها فى الحياة عامه والحياء

العملية التدريبيه بصفه خاصه وفي هذا الشأن فان لكل فرد نمطين من الانفعالات: اما سارة " إيجابية " تدعيميه او انفعالات حزينة "سلبية" نتيجة التفاعل والتاثر بطبيعته المشكله تلك الانفعالات يجب إظهارها كل في موقعها المناسب ، فالنجاح في ممارسة الحكمة العمليه في الاداء المهني تزداد بتنوع خبراتها بين الفرح والحزن، فتأتي فعالية إدارة الذات في تنمية المشاعر والعواطف التي تتناسب مع الموقف، وتأتي فعالية الاستراتيجيات في تنمية القدرة على تعديل وتغيير السلوك نحو الافضل لانها تضي على الطلاب القدرة والقوة لتغيير سلوكهم بشكل ايجابي فعندما يمتلك الطلاب إدارة ذات بشكل سليم يشعروا بانهم قادرين على ضبط سلوكهم وانفعالاتهم ، وتتفق نتائج هذه الدراسه مع دراسة محمود احمد ابو مسلم 2012 في ان استراتيجيه ادارة الذات ساعدت على تنمية المهارات الاجتماعية كمكون من المكونات الانفعاليه وتعد ذات اهمية في تحقيق النجاح المهني والتوافق الشخصي والاجتماعي وتسهم بشكل ايجابي في الرغبة في مساعدة الآخرين عندما يكون الفرد منخرطاً مع مجموعة تحتاج إلى مساعدته، كما تتفق مع دراسة إيداد عبد الرحمن ابوشماله 2017 في التأثير الايجابي لادارة الذات على الحساسية الانفعالية فكلما زاد حجم إدارة الذات كلما تناقصت الحساسية الانفعالية، كما انها لعبت دوراً وسيطاً بين الحساسية الانفعالية والتوجه نحو الحياة، كما تتفق مع نتائج Prewitt, V & Barbara, S 2003 ان فنيات الضبط الانفعالي، مهارات اتخاذ القرار، التفكير المرن، وتحمل الغموض تساعد على تنمية وتطوير الحكمة.

### جدول " 9 " يوضح النتائج الإحصائية لدلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدى للمحور الفرعي الاول للبعد الثالث والخاص " بالوعى الذاتى "

الوعى الذاتى	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	اختبار T	مستوى المعنويه
القياس القبلي	2,33	3,17	0,52	4,42	0,01
القياس البعدى					

يتضح من نتائج الجدول "9" ان استراتيجيه إدارة الذات ادت الى فروق ذات دلالة معنويه تتعلق بالمؤشر الفرعي الاول للبعد الثالث الخاص "بالوعى الذاتى" فقد بلغ متوسط الفروق بين القياسيين القبلي والبعدى " 2,33 " وبانحراف معياري قدره " 3,17 " ومتوسط الخطأ المعياري " 0,52 " وبلغت قيمه " ت " " 4,42 " وجاءت داله عند مستوى معنويه " 0,01 " وهو ما يشير بالتحقق من صحة الفرض الفرعي للبعد الاول من الفرض الثالث و المؤداه " توجد علاقة معنويه ذات دلالة احصائية بين ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد وتنمية المؤشر الفرعي الاول الخاص "بالوعى الذاتى" كاحد مؤشرات الجانب التأملى الداخلى " للحكمة العمليه لطلاب الخدمة الاجتماعيه، فالوعى الذاتى بالاستعداد للتعلم والدافعية كاحد مكونات الحكمة فى العمل تدل على النشاط والفعالية باتجاه الموقف المحرك للفعل، مما تنمى للطلاب القدرة على التصرف مسبقاً وتوخى الحذر قبل ان تجبرهم الاحداث الخارجية على ذلك وقد يظهر هذا فى السلوك من خلال اتخاذ افعال متنوعة وتجنب مشكلات قبل حدوثها والاستفادة من الفرص التي لا يراها الآخرون

### جدول " 10 " يوضح النتائج الإحصائية لدلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدى للمؤشر الفرعي للبعد الثالث والخاص " بالبصيره الذاتيه "

البصيره الذاتية	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	اختبار T	مستوى المعنويه
القياس القبلي	2,33	2,76	0,46	5,08	0,01
القياس البعدى					

يتضح من نتائج الجدول "10" ان استراتيجيه إدارة الذات ادت الى فروق ذات دلالة معنويه فيما يتعلق بالمؤشر الفرعي الثانى للبعد الثالث الخاص " بالبصيره الذاتيه " فقد بلغ متوسط الفروق بين القياسيين القبلي والبعدى " 2,33 " وبانحراف معياري قدره " 2,76 " ومتوسط الخطأ المعياري " 0,46 " وبلغت قيمه " ت " " 5,08 " وجاءت داله عند مستوى معنويه " 0,01 " وهو ما يشير الى التحقق من صحة الفرض الفرعي للبعد الثالث و المؤداه " توجد علاقة معنويه ذات دلالة احصائية بين ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد ومؤشر البصيره الذاتيه كاحد "مؤشرات التأمل الداخلى" للحكمة العمليه لطلاب الخدمة الاجتماعيه. تجدر الإشارة إلى أن البصيره الذاتيه لا تعني أن الطلاب سوف يتجنبون المشاعر السلبية تجاه أنفسهم أو الآخرين إذا نشأت على العكس من ذلك من خلال مهارات الإدارة الذاتيه حيث يمكنهم الاعتراف بمشاعرهم وتوقعاتهم

السلبية وتنظيمها والتغلب عليها دون التأثير سلباً على حياتهم وعلى حياة الآخرين فممارسة التأمل الذاتي تسهل قبول المشاعر والسلوك السلبي ويمكن توضيح فعاليتها في تنمية التأمل من خلال :

- مساعدة الطالب على تنظيم موقف التدخل واستعمال خبرته السابقة المناسبة
- البصيره في الحكمة تنمي الإدراك بانه يمكن استخدامها في مواقف اخرى مع مشكلات وعملاء آخرين
- الطالب الجيد هو من لديه الخبرة والقدرة على استخدام البصيره في مواقف جديدة

البصيرة تساعد على تقوية القدرة على التدخل المهني لحل المشكلات وبالتالي تنمي ممارسة الحكمة العمليه

**جدول " 11 " يوضح النتائج الإحصائية لدلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي للمؤشر الفرعي للبعد الثالث والخاص " بالتقييم الذاتي "**

التقييم الذاتي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	اختبار T	مستوى المعنويه
القياس القبلي	2,03	3,18	0,53	3,83	0,01
القياس البعدي					

يتضح من نتائج الجدول "11" ان استراتيجيه إدارة الذات ادت الى فروق ذات دلالة معنويه فيما يتعلق بالمؤشر الفرعي الثالث للبعد الثالث "التقييم الذاتي" فقد بلغ متوسط الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي " 2,03 " وبانحراف معياري قدره " 3, 18 " ومتوسط الخطأ المعياري " 0,53 " وبلغت قيمه " ت " " 3,83 " وجاءت داله عند مستوى معنويه " 0,01 " وهو ما يشير الى التحقق من صحة الفرض الفرعي للبعد الثالث و المؤداه " توجد علاقه معنويه ذات دلالة احصائية بين ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات في خدمة الفرد وتنمية مؤشر "التقييم الذاتي كأحد " مؤشرات التأمل الداخلي " للحكمة العمليه لطلاب التدريب العملي بالخدمه الاجتماعيه

فعاليه إستراتيجيات ادارة الذات تاتي في تنميه الوعي بعملية التعلم الميتمعرفية وبالاشياء التي يمكن ان تسهل عملية التعلم ، فالتفكير في كيفية تنفيذ ممارسة الحكمة العمليه تتطلب من الطالب ان يعرف متطلبات الحكمة وابعادها وعندما يراقب الطالب ذلك الفهم اثناء الممارسة ويتخذ إجراء معيناً يتضح غموض بعض الاشياء وتناقضها وصعوبه في امكانية تنفيذها مما يجعله يعاود النظر مرة اخرى في الاداء ومن جانب اخر تقويم الطالب لاداءه او لتعلمه هو عمل "ميثا معرفي" لانه يوضح ان طالب يعي ويفهم كيفية حدوث التعلم

**جدول " 12 " يوضح النتائج الإحصائية لدلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي للبعد الثالث من الفرض الرئيسي والخاص " بالبعد التأمل الذاتي ككل "**

البعد التأمل الذاتي ككل	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	اختبار T	مستوى المعنويه
القياس القبلي	6,69	7,30	1,22	5,49	0,01
القياس البعدي					

يتضح من نتائج الجدول "12" ان استراتيجيات إدارة الذات ادت الى فروق ذات دلالة معنويه فيما يتعلق بالبعد الفرعي الثالث للبعد الثالث الخاص بالتقييم الذاتي فقد بلغ متوسط الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي " 6,69 " وبانحراف معياري قدره " 7, 3 " ومتوسط الخطأ المعياري " 1,22 " وبلغت قيمه " ت " " 5,49 " وجاءت داله عند مستوى معنويه " 0,01 " وهو ما يشير الى التحقق من صحة الفرض الفرعي للبعد الاول من الفرض الثالث و المؤداه " توجد علاقه معنويه ذات دلالة احصائية بين ممارسة إستراتيجيه إدارة الذات في خدمة الفرد " ومؤشر التأمل الداخلي " كأحد مؤشرات البعد التأمل " للحكمة العمليه لطلاب الخدمه الاجتماعيه .

ان ما يصدر عن الطالب من اقوال او افعال عمليه هو ترجمة لما في ذهنه من قناعات وافكار عن ذاته وعمن حوله عموماً، وتتشكل تلك القناعات والافكار جراء ما يتعرض له عقل الطالب من مصادر التشكيل، وأشدها اهمية هو المصدر الداخلي لانه يحدث ذاتياً وتكمن خطورته في كونه ملازماً للانسان طوال الوقت لدرجه يصل فيها الى درجه التعود فيقوم بترديد تلك الافكار حتى تصبح جزءاً من افكاره وقناعاته فهناك علاقه عكسيه بين الذات المنخفضة وكفاءة اتخاذ القرار حول امكانيه حل المشكله، ومما يبرهن ذلك طول الوقت الذي يحتاجه الطالب في مساعده العملاء على حل مشكلاتهم وكلما زادت درجة اعتماد الطالب على المواقف والمحددات بين الاشخاص دل ذلك على انه من ذوى المراقبة المرتفعة للذات، وكلما زادت درجة اعتماده على حالته الداخلية واستعدادته الشخصية واتجاهاته دل ذلك على انه من ذوى المراقبة المنخفضة للذات تظهر فاعلية مهارة مراقبة الذات في:

- توفير صورته واضحة لعملية ممارسة الحكمه للطالب ، وهو ما يزيد من الدافعية مما يبعث عن الرضا .
  - توفر تغذية راجعه فوريه للطالب حول سلوكه نحو عملية التدخل الحكيم .
  - توفر مقارنة بين السلوكيات وبالتالي تسهل التفاعلات التعاونية اكثر من التفاعلات التنافسية
- فعالية فنيات استراتيجيات إدارة الذات تساعد على التعلم المنظم الذاتى ومنها : تعليم الذات ، مراقبة الذات ، وتعزيز الذات، فالطلاب المنظمون ذاتيا، يضعون اهدافا للتدخل الحكيم،يتحدثون مع انفسهم بشكل إيجابى ، يستخدمون التعليمات الذاتية ليرشدوا انفسهم عند مواجهة مشكلة ما،يراقبون فهمهم ويكافئون انفسهم على النجاح فإن نتائج الدراسة تقدم دليل على الجدوى العلمية والعملية لاستراتيجيه إدارة الذاتيه وذلك من خلال ما أظهرته النتائج من التأثير الدال للاستراتيجيه في تنميه الحكمه العمليه فى الاداء لدى طلاب التدريب حيث جعلت الطالب لديه القدرة على التحكم في كيانه النفسى والاجتماعى وضبطه فى التعامل مع الحالات كما ساعدته على تنميه الشعور بالالتزام والمسئولية فيما يتخذونه من قرارات مع تحديد وتوقع أثر تلك القرارات فى التدخل المهني التامل الذاتى هو النشاط العقلى الذى يقوم به الطالب عند مواجهته الموقف المشكل وتتوفر فيه عمليات عقليه معينه تعتمد على القدرة والميل والخبرة وعلى الفرد ان يختار من بين خبراته العادات والمعارف التى تلائم الموقف المشكل الذى يواجهه وعليه ان يعيد تجميع هذه الخبرات فى نمط جديد من الاستجابة ينطبق على ظروف المشكلة الحالية ومن بين العمليات العقلية المتضمنه فى التفكير التأملى "التفسير، الاختيار، الاستبصار وتتفق نتائج دراسته مع نتائج دراسة Hughes, et al, 2004 فى ان برامج استراتيجيات ادارة الذات الاكثر فعالية وإن كانت اكثرهم فعالية فى بعض السلوكيات كانت فنيه "مراقبة الذات" حيث كان لها تأثير مباشر ، كما تتفق مع دراسة Chi Kin Kwan ,Andrea Reupert 2019 التى تشير إلى أهمية التجارب الشخصية فى الممارسة، وضرورة تشجيع ممارسي الخدمة الاجتماعية على الفحص التأملى والنقدى للمعرفة الشخصية .

#### جدول "13" يوضح النتائج الإحصائية لدلالة الفروق بين القياسيين القبلى والبعدى للمؤشر الفرعى للبعد الثالث والخاص " بالبعد التأملى الخارجى "

البعد التأملى الخارجى	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	اختبار T	مستوى المعنويه
القياس القبلى	2,28	3,18	0,52	4,30	0,01
القياس البعدى					

يتضح من نتائج الجدول " 13" ان استراتيجيات إدارة الذات ادت الى فروق ذات دلالة معنويه فيما يتعلق بالمؤشر الفرعى الثانى للبعد الثالث الخاص بالتأملى الخارجى "والوعى بالآخرين" فقد بلغ متوسط الفروق بين القياسيين القبلى والبعدى " 2,28 " وبانحراف معيارى قدره " 3, 18 " ومتوسط الخطأ المعياري " 0,52 " وبلغت قيمه " ت " " 4,30 " وجاءت داله عند مستوى معنويه " 0,01" وهو ما يشير الى التحقق من صحة الفرض الفرعى للبعد الثالث و المؤداه توجد علاقة معنويه ذات دلالة احصائيه بين ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات فى خدمة الفرد ومؤشر التأمل الخارجى والوعى بالآخرين كأحد مؤشرات الجانب التأملى للحكمة العمليه لطلاب الخدمه الاجتماعيه

الحكمة فى الاصل تاتي من نتيجة التفاعل بين الخبرات الحياتية ، والثقافية ، والجوانب الوجدانية ، والمعرفية ، والتى غالبا ما تظهر فى العلاقات الاجتماعية، وتتضمن الحكمة العلاقة بالآخرين من خلال قراءة الاشارات اللفظية وغير اللفظية وفى التعبير عن المشاعر وايصالها للآخرين والقدرة على قراءة المشاعر عند الآخرين تتفق نتائج الدرسته مع ما اوضحته دراسته 2016 Johnson Chun-Sing Cheung بأن ممارسة الحكمة فى الخدمة الاجتماعية ليست فقط حكمة تحليل التجربة ، بل هي أيضا الحكمة التي تتميز باللطف والعطف والاهتمام والرحمة ، والإحسان، وإنه أمر يجب إيجاده من خلال اللقاء بين الممارس والعميل ، ان استخدام المراقبه الذاتيه كأحد فنيات الاداره الذاتيه يساعد على تنمية الحكمة من خلال التأنى والتفكير الجيد فى تحديد عوامل واسباب حدوث المشكلات وتفسيرها فى ضوء النظريات العلميه واختيار التدخل الذى يساعد على ايجاد حلول للمشكلات

#### جدول " 14 " يوضح النتائج الإحصائية لدلالة الفروق بين القياسيين القبلى والبعدى للبعد الثالث من الفرض الرئيسى والخاص "بالبعد التأملى الداخلى - الخارجى "

البعد التأملى	المتوسط	الانحراف	متوسط الخطأ	اختبار T	مستوى المعنويه

		المعياري	المعياري		"الداخلي - الخارجي"
0,01	5,51	1,63	9,78	8,97	القياس القبلي القياس البعدي

يتضح من نتائج الجدول فعالية استراتيجيه التدخل حيث بلغ متوسط الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي " 8,97 " و انحراف معياري قدره " 9,78 " ومتوسط الخطأ المعياري " 1,63 " وبلغت قيمه " ت " " 5,51 " وجاءت داله عند مستوى معنويه " 0,01 " وهو ما يشير الى التحقق من صحة الفرض الفرعي للبعد الثالث و المؤداه "توجد علاقه معنويه ذات دلالة احصائية بين ممارسة إستراتيجيات إدارة الذات في خدمة الفرد ومؤشر البعد التأملی "الداخلي-الخارجی" للحكمة العملية لطلاب الخدمه الاجتماعيه.

و فعالية استراتيجيات ادارة الذات تأتي في تأثيرها الايجابي على زيادة القدرة على تنظيم الذات من خلال زيادة التفاعل مع الآخرين والتواصل معهم وزيادة القدرة على إعطاء معنى لخبرات الحياة المختلفة، لان طبيعة العمل في المجال الانساني تتطلب الاحتكاك المباشر بقاعدة عريضه من الفئات مما تتطلب خبرة في التعامل وفي نفس الوقت توفر اكتساب العديد من الخبرات في التعامل ، مما توسع من إدراك التعرف على ما يغضب الآخرين وما يريحهم والوعي بمشاعرهم والتفاعل معهم ، و التفاعل المستمر مع العملاء يتطلب الاحتياج الشديد للحكمة في التعامل، فاول ما يفكر فيه الممارس التعرف على عملائه الذين اوكل اليه امرهم لاجل التعامل معهم بطريقة افضل، فالتدخل الحكيم يستلزم البصيرة والتفكير التأملی وتكامل منظور الطالب ومصالحة الذاتيه مع منظور العملاء الآخرين والرحمة والاهتمام برفاهيتهم ومن أهم مكونات ممارسة الحكمة العمليه في الاداء " التفكير التأملی " في وضوح الرؤية، وفهم الطريقة التي يعمل بها العقل، وكيف تتولد الافكار، وتمكين الطالب من رسم مخططات واضحة لمسارات تفكيرهم وصولاً لاتخاذ قرارات سليمة للتدخل المهني الحكيم فالتفكير التأملی مدخل بنائي في حل المشككة، لانه يقود إلى بناء المعنى الذي لا يتكون إلا من خلال تدريب الطالب على الملاحظة المستمرة خلال تحديد الاهداف وجمع المعلومات، والاختيار من بين البدائل المتاحة لاتخاذ القرار الصحيح لحل مشككة العملاء مع توقع أثر النتائج المترتبة على حل المشككة، واستراتيجيات ادارة الذات تحدث حلقة من التأثير الاجتماعي للتفاعل بين معرفة الفرد لذاته وضبطه لها فضلا عن معرفته الاجتماعية وتأثيراتها المتباينة فهي تسهم في توليد نتائج مرتبطة لعملية الجذب الشعوري في اتجاهيها الايجابي على الدوام ، والايجابي المتذبذب في احيانا معينه لتشكل دورة متكاملة تبدأ من حيث تنتهي وتنتهي من حيث تبدأ و تتفق نتائج الدراسة مع دراسة 2017 J. Glueck, K. Leitner, A. Oberlojer في ان الحكمة المهنية هي الطريقة التي يوازن بها الناس بين مصالحهم ومصالح منظماتهم والأفراد الذين يعملون معهم، ونتائج دراسة Chi Kin Kwan, Andrea Reupert 2019 التي تشير الى انه يجب تشجيع على الفحص التأملی.

### جداول بالنتائج الإحصائية لدلالة المتوسطات بين القياسيين القبلي والبعدي "للابعاد الرئيسية ومؤشراتها الفرعية" وفقاً لعبارات المقياس

جدول رقم " 15 " يوضح النتائج الإحصائية لدلالة المتوسطات بين القياسيين القبلي والبعدي للمؤشر الفرعي الاول من البعد الاول للفرض الرئيسي والخاص "بالبعد المعرفي البيئي"

العبارات	متوسط الحسابي القبلي	الانحراف المعياري قبلي	متوسط الحسابي البعدي	الانحراف المعياري بعدي	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار T	المعنويه
1 اتقبل الواقع كما هو اذا كان من الصعب تغييره	1,9	0,8	2,4	0,7	0,5	1,2	2,48	0,02
2 أو من بتطابق قيم ومبادئ الفرد مع سلوكه	1,9	0,8	2,4	0,7	0,5	1,0	2,92	0,01
3 الحياه هي نفسها في معظم الاحيان	1,6	0,7	2,0	0,6	0,5	0,8	3,35	0,01

0,02	2,49	0,9	0,4	0,6	2,1	0,9	1,8	4	اجد صعوبة في تجاوز الموقف المحيطة
0,01	10,13	0,6	1,0	0,5	2,3	0,5	1,3	5	اخاف عند التفكير في المستقبل
0,01	5,07	0,8	0,7	0,8	2,1	0,5	1,4	6	افضل عدم معرفة الكثير عن الاشياء التي لا يمكن تغييرها
0,01	3,0	1	0,5	0,7	2,1	0,7	1,6	7	اؤمن بالحكمة القائله لا يانس مع الحياه ولا حياه مع اليانس
0,03	2,30	1,2	0,4	0,8	2,3	0,7	1,9	8	الجهل نعمه
				2,74	17,89	2,38	13,36		البعد ككل

يتضح من بيانات الجدول السابق ان مستوى مؤشر المعرفة البيئي في القياس القبلي مختلف عنه في القياس البعدي وظهر ذلك من خلال اختلاف المتوسطات الحسابيه لكلا منهما حيث جاء المتوسط الحسابي للقياس القبلي " 13,36 " بانحراف معياري قدره " 2,38 " في حين بلغ متوسط القياس البعدي " 17,89 " بانحراف معياري قدره " 2,74 " فممارسة الحكمة العمليه القائمة على الاسس البيديهيه تتضمن القدرة على استخدام معارف الحياه في سبيل التدخل الحكيم للمشكلات

#### جدول " 16 " يوضح النتائج الإحصائية لدلالة المتوسطات بين القياسين القبلي والبعدي للمؤشر الثاني من الفرض الاول للفرض الرئيسي والخاص " بالمعرفه الشخصيه "

المعنويه	اختبار T	انحراف	متوسط	الانحراف المعياري البعدي	متوسط الحسابي البعدي	الانحراف المعياري قبلي	متوسط الحسابي قبلي	العبارات	
0,03	2,33	0,79	0,31	0,57	2,11	0,71	1,81	1	اتجنب المواقف التي تحتاج الى التفكير العميق
0,05	2,06	0,89	,31	0,69	2,08	0,72	1,78	2	امتلك الرغبة في التفكير الايجابي
0,01	4,30	0,74	0,53	0,71	1,94	0,50	1,42	3	اطلع على مصادر علميه لتطوير قدراتي العمليه
0,04	2,12	1,1	0,39	0,71	2,06	0,68	1,67	4	اؤمن باهمية المعتقدات في التعلم المنظم
0,01	2,79	1,13	0,52	0,71	2,31	0,76	1,78	5	اركز على معرفة الاجابه بدل من فهم اسباب المشكله
0,03	2,24	0,89	0,33	0,72	2,22	0,71	1,89	6	اجمع الحقائق حول المشكله قبل اتخاذ القرار
0,03	2,28	1,02	0,39	0,63	1,94	0,69	1,56	7	اتحمل مسؤوليه قراراتي
0,01	2,99	,72	0,36	0,60	2,08	0,66	1,72	8	اتردد في اتخاذ القرارات المهمه بعد التفكير فيها
				2,79	16,75	2,5	13,61		البعد ككل

يتضح من بيانات الجدول السابق ان مستوى مؤشر المعرفة الشخصيه كاحد المؤشرات الفرعيه للبعد المعرفي في القياس القبلي مختلف عنه في القياس البعدي وظهر ذلك من خلال اختلاف المتوسطات الحسابيه لكلا منهما حيث جاء المتوسط الحسابي للقياس القبلي " 13,61 " بانحراف معياري قدره " 2,5 " في حين بلغ متوسط القياس البعدي " 16,75 " بانحراف معياري قدره " 2,79 "

#### جدول " 17 " يوضح النتائج الإحصائية لدلالة المتوسطات بين القياسين القبلي والبعدي للبعد الثاني من الفرض الرئيسي والخاص " بالبعد الانفعالي "

المعنويه	اختبار T	انحراف	متوسط	الانحراف المعياري البعدي	متوسط الحسابي البعدي	الانحراف المعياري قبلي	متوسط الحسابي قبلي	العبارات	
0,01	4,12	0,93	0,64	0,75	2,31	0,68	1,67	1	اسيطر على ان فعالتي ولادعها تؤثر على ادائي
0,02	2,49	0,93	0,39	0,73	2,39	0,79	2	2	احتفظ بهدوني في المواقف المثيره للغضب
0,3	2,30	1,16	0,44	0,75	2,31	0,72	1,86	3	اتعامل مع الضغوط بفعاليه
0,01	2,97	0,84	0,42	0,63	1,94	0,65	1,53	4	ارغب في الاستماع لمشاعر لآخرين
0,03	2,32	1,07	0,42	0,75	2,11	0,75	1,69	5	انزعج من مجادله الآخرين
0,05	2,06	0,89	0,31	0,77	2,25	0,63	1,94	6	افقد توازني اذا تعرضت لمواقف ضدى من

المعنى	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارة
0,03	2,31	0,65	0,25	0,59	2,33	0,69	2,08	7 اجد صعوبة في السيطرة على غضبي التي تتتابني
0,04	2,19	0,99	0,36	0,69	2,03	0,68	1,67	8 اتعاطف مع العملاء
0,03	2,33	0,93	0,36	0,72	2,14	0,79	1,78	9 انفعل بسهولة خلال الاتصال بالافراد العاديين
0,01	4,06	0,90	0,61	0,69	2,42	0,71	1,81	اؤثر في الآخرين
				3,27	22,22	2,60	18,03	البعد ككل

يتضح من بيانات الجدول السابق ان مستوى "البعد الانفعالي" كاحد الأبعاد الرئيسية في القياس القبلي مختلف عنه في القياس البعدي وظهر ذلك من خلال اختلاف المتوسطات الحسابية لكلا منهما حيث جاء المتوسط الحسابي للقياس القبلي "18,03" بانحراف معياري قدره "2,60" في حين بلغ متوسط القياس البعدي "22,22" بانحراف معياري قدره "3,27" جدول "18" يوضح النتائج الإحصائية لدلالة المتوسطات بين القياسين القبلي والبعدي للمؤشر الاول من البعد الثالث والخاص "بالوعي الذاتي"

المعنى	اختبار T	انحراف	متوسط	الانحراف المعياري البعدي	متوسط الحسابي البعدي	الانحراف المعياري قبلي	متوسط الحسابي قبلي	العبارة
0,04	2,16	0,93	0,33	0,69	2,42	0,69	2,08	1 اعرف جوانب قوتي وجوانب ضعفي عند التعامل مع المشكله
0,01	2,92	1,03	0,50	0,70	2,28	0,76	1,78	2 اعى قيمى ومعتقداتى قبل التعامل مع المشكله
0,01	2,62	1,08	0,47	0,75	2,31	0,74	1,83	3 اطرح افكار جديده لتطوير الاداء العملى
0,03	2,28	1,02	0,39	0,63	2,33	0,67	1,94	4 اتحدى الافكار التقليديه فالممارسه
0,04	2,16	0,93	0,33	0,71	1,89	0,65	1,56	5 ابحث عن المعنى الاعمق للاحداث فى الحياه
0,05	1,99	0,92	0,31	0,63	2	0,71	1,69	6 انظر الى جميع جوانب الخلاف قبل اتخاذ قرار
				2,33	13,22	2,21	10,89	البعد ككل

يتضح من بيانات الجدول السابق ان مستوى "الوعي الذاتي" كاحد المؤشرات الفرعية "للبعد التاملى الداخلى" فى القياس القبلي مختلف عنه فى القياس البعدي وظهر ذلك من خلال اختلاف المتوسطات الحسابية لكلا منهما حيث جاء المتوسط الحسابي للقياس القبلي "10,89" بانحراف معياري قدره "2,21" فى حين بلغ متوسط القياس البعدي "13,22" بانحراف معياري "2,33" جدول "19" النتائج الإحصائية لدلالة المتوسطات بين القياسين القبلي والبعدي للمؤشر الثانى من البعد الثالث والخاص "بالبصيره الذاتيه"

المعنى	اختبار T	انحراف	متوسط	الانحراف المعياري البعدي	متوسط الحسابي البعدي	الانحراف المعياري قبلي	متوسط الحسابي قبلي	العبارة
0,03	2,22	1,05	0,39	0,54	2,36	0,77	1,97	1 الاحظ سلوكى الخاطيء
0,01	2,92	0,97	0,47	0,77	2,25	0,68	1,78	2 اسجل الاخطاء التى اقع فيها
0,02	2,44	1,02	0,42	0,68	2,14	0,78	1,72	3 التزم باداء اعمالى
0,02	2,41	0,89	0,36	0,67	1,94	0,73	1,58	4 اكرر السلوكيات التى تحظبها القبول
0,03	2,23	0,82	0,31	0,71	2,06	0,65	1,75	5 انفذ الاعمال المطلوبه دون مراقبه
0,02	2,42	0,96	0,39	0,69	1,92	0,51	1,53	6 افرق بين السلوك المقبول والسلوك المرفوض فى موقف معين
				1,92	12,67	2,45	10,33	البعد ككل

يتضح من بيانات الجدول السابق ان مستوى البصيره الذاتيه كاحد المؤشرات الفرعية للبعد التاملى الداخلى فى القياس القبلي مختلف عنه فى القياس البعدي وظهر ذلك من خلال اختلاف المتوسطات الحسابية لكلا منهما حيث جاء المتوسط الحسابي للقياس القبلي "10,33" بانحراف معياري قدره "2,45" فى حين بلغ متوسط القياس البعدي "12,67" بانحراف معياري قدره "1,92" جدول (20) يوضح النتائج الإحصائية لدلالة المتوسطات بين القياسين القبلي والبعدي للمؤشر الثالث من البعد الثالث والخاص "بالتقييم الذاتى"

المعنى	اختبار T	انحراف	متوسط	الانحراف المعياري البعدي	متوسط الحسابي البعدي	الانحراف المعياري قبلي	متوسط الحسابي قبلي	العبارة
0,03	2,21	1,21	0,44	0,70	2,28	0,74	1,83	1 احكم على سلوك ما بانه خطأ ام صح

0,03	2,23	0,82	0,31	0,68	1,86	0,56	1,56	2	اتقبل النقد البناء
0,05	2,05	0,81	0,28	0,61	1,83	0,56	1,56	3	اقيم المهام المطلوبه بعد الانتهاء منها
0,03	2,32	0,86	0,33	0,63	2	0,63	1,67	4	ادرك الخطوات الناقدته اثناء اداء المهمه
0,03	2,33	0,93	0,36	0,68	2,14	0,68	1,78	5	اقرن بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطيء الذى اقوم به
0,05	1,99	0,92	0,31	0,67	2,31	0,72	2	6	احدد عدد مرات النجاح عند اداء معين
				2,07	12,42	2,16	,39		البعد ككل
							10		

يتضح من بيانات الجدول السابق ان مستوى مؤشر " التقييم الذاتى " كاحد المؤشرات الفرعيه للبعد التاملى الداخلى فى القياس القبلى مختلف عنه فى القياس البعدى وظهر ذلك من خلال اختلاف المتوسطات الحسابيه لكلا منهما حيث جاء المتوسط الحسابى للقياس القبلى "10,39" بانحراف معيارى قدره "2,16" فى حين بلغ متوسط القياس البعدى "12,42" بانحراف معيارى قدره "2,07"

جدول " 21 " يوضح النتائج الإحصائية لدلالة المتوسطات بين القياسين القبلى والبعدى للمؤشر الفرعى الثانى للبعد الثالث " التامل خارجى والوعى بالآخرين "

المعنويه	اختبار T	انحراف	متوسط	الانحراف المعيارى البعدى	متوسط الحسابى البعدى	الانحراف المعيارى القبلى	متوسط الحسابى القبلى	العبارات	
0,05	2,07	1,13	0,39	0,68	2	0,64	1,61	1	اتعامل مع الاخرين باحترام
0,01	2,75	0,97	0,44	0,67	2,31	0,64	1,86	2	اهتم بتلبية احتياجات الاخرين
0,02	2,42	0,96	0,39	0,72	2,36	0,74	1,97	3	انسجم مع الاخرين بسهوله عند انجاز الاعمال التى اكلف بها
0,01	2,76	0,91	0,42	0,70	2,28	0,68	1,86	4	اقدر احتياجات الاخرين بدقة
0,05	1,99	0,92	0,31	0,64	2,22	0,69	1,92	5	اظهر المشاركهالوجدانيه للاخرين
0,04	2,09	0,96	0,33	0,65	2,03	0,62	1,69	6	اضع سياق المواقف فى اعتبارى عند التعامل مع الاخرين
				2,36	13,19	1,79	10,92		البعد ككل

يتضح من بيانات الجدول السابق ان مستوى مؤشر التامل الخارجى " كاحد المؤشرات الفرعيه للفرض الفرعى الثالث من الفرض الرئيسى فى القياس القبلى مختلف عنه فى القياس البعدى وظهر ذلك من خلال اختلاف المتوسطات الحسابيه لكلا منهما حيث جاء المتوسط الحسابى للقياس القبلى "10,92" بانحراف معيارى قدره "1,79" فى حين بلغ متوسط القياس البعدى "13,19" بانحراف معيارى قدره "2,36"



## المراجع المستخدمه

1. Patrick O'Leary, Ming-Sum Tsui, The nature of social work: Reflection over humanistic practice, International Social Work, SAGE Journals, Vol 62, Issue (2), 2019
2. Patricia L. Samson,, Practice wisdom: the art and science of social work, Journal of Social Work Practice Psychotherapeutic Approaches in Health, Welfare and the Community ,Vol" 29", Issue 2, 2015, pp : 119-131
3. سورة البقرة آيه "269"
4. سورة البقرة آيه "١٢٩"
5. Sternberg ,R ,J. Jarvin , L & Grigorenko ; Teaching For Wisdom Intelligence ,Creative ,and Success ,Thousand Oaks ,CA ;Crown , 2009
6. Fred Hanna, al Ottens, The role of wisdom in psychotherapy, Journal of Psychotherapy Integration, vol 5, No (3 ), 1995, pp:195-219 .
7. Aaron Rosen and Anat Zeira, Unraveling "Tacit Knowledge": What Social Workers Do and Why They Do It, Social Service Review, The University of Chicago Press, Vol. 74, No(1) , 2000 , pp. 103-123
8. Prewitt, V. & Barbara, S.: The constructs of Wisdom In Human Development and Consciousness, department of Education Office of Education Research and improvement, U.S.,http://www. Psy.pdx.edu,2003, pp:1-27
9. Barry Schwartz , Kenneth E. Sharpe, Practical Wisdom: Aristotle meets Positive Psychology, Journal of Happiness Studies , Volume 7, Issue 3 ,2006 , pp 377–395 |
10. Jacueline F.C. Stokes ;Practice Wisdom In Child Protection Decision Making Simon Fraser University ,PhD Thesis,2009 .
11. Johnson Chun-Sing Cheung, Researching PracticeWisdom in SocialWork, Journal of Social Intervention: Theory and Practice, Utrecht University of Applied Sciences ,Vol 25 , No(3),2016, PP:24–38
12. ----- , Practice wisdom in social work: an uncommon sense in the intersubjective encounter, European Journal of Social Work , vol; 20, No (5),2016, pp:1-11 .
13. Heidrun Wulfekuhler & Margaret L. Rhodes, Meticulous Thoughtfulness: Cultivating Practical Wisdom in Social Work, Researchgaten, Journal Ethics and Social Welfare , Vol 12 , Issue 4 ,2018, pp:330-347
14. تامر محمد عبد الغنى ، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة لتحسين عملية التقدير في الخدمة الاجتماعية : دراسة مطبقة على الاخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعيه المصريه للاخصائيين الاجتماعيين ، العدد 59 ، الجزء الثالث ، 2018 ، ص ص 468-509
15. Marit Råbu & John McLeod , Wisdom in professional knowledge: Why it can be valuable to listen to the voices of senior psychotherapists , journal Psychotherapy Research , Vol 28, Issue 5 , 2018 , pp: 776-792
16. Brian Taylor & Andrew Whittaker , Professional judgement and decision-making in social work , Journal of Social Work Practice; Psychotherapeutic Approaches in Health, Welfare and the Community, Vol 32, Issue 2, 2018, pp; 105-109
17. Randall Basham . Practice Wisdom Knowledge Versus Empirical Science Knowledge: Guiding Historical Social Work Direct Practice, Sociology Study, University of Texas at Arlington, USA, Vol. 8, No. 7, 2018 , pp: 305-312
18. Chi Kin Kwan, Andrea Reupert, The Relevance of Social Workers' Personal Experiences to Their Practices, The British Journal of Social Work, Vol 49, Issue 1, 2019, pp: 256–271
19. Ursula M. Staudinger, David F. Lopez, Paul B. Baltes, The Psychometric Location of Wisdom-Related Performance: Intelligence, Personality, and more?, Personality and Social Psychology Bulletin, Sage Journals , 1997
20. Phelan, A , M., (2005) : A Fall from (Someone Else's) Certainty: Recovering Practical Wisdom in Teacher Education , Canadian Journal of Education, Vol 28, No 3, pp339-358

21. علاء ايوب ، اثر برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة في تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة لدى طلاب جامعه الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد 22 ، 2012 ، ص ص 202- 241
22. محمد خليفة الشريده ، عبد الناصر ذياب وآخرون ، القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة بمستوى الحكمة لدى الطلبة الجامعيين في الاردن ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد الحادي عشر ، العدد الاول ، 2013
23. عبد الرحمن ظافر الدحيم ، التفكير القائم على الحكمة كمنبئ بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، "رسالة ماجستير غير منشور" ، كلية التربية ، جامعة الملك فيصل ، 2015
24. قصى عجاج سعود ، التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية ، مجلة الاستاذ ، وزارة التربية ، العدد 220 ، المجلد الاول ، 2017
25. سومييه محمد مرزوق ، الحكمة والوعي بالذات محددات لكفاءة معلمى المرحلة الثانويه ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، جامعة عين شمس ، كلية البنات ، العدد التاسع عشر ، 2018 ، ص 211
26. Dulewicz, V, & Higgs, M : Emotional Intelligence : can it be measured reliably and validity using competency data? Competency , No" 6" , issue (1), 1998
27. Hughes ,C.A. , Therrien ,W.J, &Lee,D.L.2004 ,Efficacy of Behavioral Self Management Techniques with Adolescents with Learning Disabilities and Behavior Disorders ,in M. Mastropieri, & T. Scruggs 'Eds" Research in Secondary Schools "Advances in Learning and Behavioral Disabilities Vol"17",pp1-28
28. احمد محمد جاد المولى ، فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية مهارات الحياة وإدارة الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا ، رسالة ماجستير " غير منشورة " ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 2011
29. محمود احمد ابو مسلم ، ايه نبيل عبد الحميد وآخرون ، مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهني للمعلم ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد 24 ، 2012 ، ص ص 187-212
30. Avcioglu , Hasan ;The Effectiveness of The Instructional Programs Based on Self – Management Strategies in Acquisition of Social Skills by The Children with Intellectual Disabilities .Kuram Ve Uygulamada Egitim Bilimleri .Vol 12 ,No 1 ,2012, pp:345-351
31. تهانى عبد الله منيب ، استخدام إدارة الذات مع ذوى صعوبات التعلم : دراسة مرجعية ، مجلة الارشاد النفسى ، مركز الارشاد النفسى ، جامعة عين شمس ، العدد 29 ، 2014 ، ص ص 673-706
32. على محمد مطر ، عبد الفتاح رجب ، فعالية التدريب على مهارات إدارة الذات فى الحد من السلوك الصفى المشكل وأثره فى تحسين مفهوم الذات الاكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة التربية الخاصة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد 7 ، 2014 ، ص ص 424-455.
33. سمر عبد البديع عبد العزيز ، إدارة الذات والفاعلية الاكاديمية لدى طلاب الجامعة ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، كلية البنات للاداب ، جامعة عين شمس ، العدد 16 ، الجزء الرابع ، 2015 ، ص ص 77-98
34. إياد عبد الرحمن ابوشماله ، إدارة الذات كمتغير وسيط بين الحساسية الانفعالية والتوجه نحو الحياة للطلبة ذوى الاعاقة السمعية ببرنامج التعليم الجامعى بالجامعة الاسلامية بغزة ، رسالة ماجستير " غير منشورة " كلية التربية " علم النفس " جامعة الاقصى ، 2017
35. لويس معلوف : المنجد فى اللغة والآداب والعلوم ، المطبعة الكاثولوكيه ، بيروت ، ص 621
36. احمد ذكى بدوى : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، 1982 ، ص 142
37. حنان عبد الرحمن ، فعالية الاعداد المعرفى لطالبات الخدمة الاجتماعية فى اكسابهن مهارات ممارسة طريقة خدمة الفرد ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المؤتمر العلمى السابع عشر ، المجلد السادس ، 2004 ، ص 3202
38. McDougall,D. ,Research on Self –Management Techniques Used by Students With Disabilities in General Education Settings :A Descriptive Review , Remedial and Special Education ,Vol 19 , No"5" ,1998, pp:310 -320.
39. علاء الدين كفافى ، عبد الحميد جابر ، معجم علم النفس والطب النفسى ، الجزء السابع ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1995 ، ص 3450
40. هويده حنفى محمود 2012 ، الصلابة النفسية وإدارة الذات وعلاقتها بالصحة النفسية والنجاح الاكاديمي فى ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية ، مجلة دراسات عربية فى علم النفس ، مجلد 11 ، العدد "3" ، 2012 ، ص 550
41. عبد الفتاح رجب مطر ، ورضا مسعد الجمال ، فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ادارة الذات فى خفض اضطراب اللغة البراجماتيه لدى الاطفال ذوى اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ، مجله كلية التربية ، (4)34 ، 2018 ، ص 108

42. Connie E. Taylor, *Wisdom as Social Phenomenon : An Inquiry of Wise Acts and Wise Practices*, Kingston, Queen's University, 2015
43. Barker, R. L. *The Social Work Dictionary*. Silver Spring, Maryland: National Association of Social Workers, Inc, 1987
44. Sternberg ,R ,J. Jarvin , L &Grigorenko ;OP- Cit
45. Ardel, M, How wise people cope with crises and obstacles in life. Revision, vol, 28 , No(1),2005a,pp: 7-19
46. Johnson Chun-Sing Cheung , Op-Cit, pp. 24-38
47. Parker, J. *Social Work Practice*. 5th edition, London: Sage, 2017;p :224
48. Emma Collins and Ellen Daly, Op- Cit,: p 5
49. Johnson Chun-Sing Cheung , Op -Cit, pp. 24-38
50. Waldo C. Klein, *Practice Wisdom Social Work*; Oxford Academic ,Vol 40, Issue 6, 1995, pp: 799-807
51. Ad Bergsma, Monika Ardel, *Self-Reported Wisdom and Happiness: An Empirical Investigation* ,Journal of Happiness Studies , Vol 13, Issue 3, 2012, , pp: 481-499
52. Nikunj Dalal , David J. Pauleen , *The wisdom nexus: Guiding information systems research, practice, and education*, Wiely Online Library , information systems journal , university of BATH, Vol 29, Issue 1, 2019, pp: 224-244
53. Susan A. Matney, *Development of The Theory Of Wisdom Action For Clinical Nursing*, The University of Utah, College of Nursing ,The University of Utah, 2015
54. Jessica L. Schleider, Ph.D, a Michael C. Mullarkey, M.A. b Anil Chacko, Ph.D, *Harnessing Wise Interventions to Advance the Potency and Reach of Youth Mental Health Services*,Running Head ;Wise Interventions For Youth Mental Health
55. تهانى عثمان منيب ، مرجع سبق ذكره ، ص 684
56. Daly, P& Ranalli , P . *Using Countoons to Teach Self Monitoring Skills Teaching Exceptional Children* ,Vol"35" No5, 2003 ,pp;30-35
57. McMillan , J .& Hearn ,J . *Student Self Assessment : The Key to Stronger ,Student Motivation and Higher Achievement*, Educational Horizons ,Vol 87, No"1" ,2008 ,pp:40-49
58. صوفيا ياسين : اثر استخدام استراتيجيات التنظيم الذاتى على تنمية مهارات حل المشكلة الحسابية لدى تلاميذ نوى صعوبات تعلم الحساب فى الحلقة الاولى من مرحلة التعليم الاساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، 2006 ، ص 46
59. سمر عبد البديع ، مرجع سبق ذكره .
60. ربيع رشوان ، التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات دافعية الانجاز ، القاهرة ، عالم الكتب ، الطبعة الاولى ، 2006 ، ص 5
61. قصى عجاج سعود ، مرجع سبق ذكره.
62. Birren ,J.E& Schroots, J.J .F *Autobiographical memory and the Narrative self over life span*. (In BIRREN, J.E. & SCHAIE, K.W. (eds.) 2006. *The psychology of aging*. 6th ed. Amsterdam: Elsevier. pp. 477-498
63. Sternberg R.J. *A balance theory of wisdom*. Review of General Psychology, Vol 2,1998,PP: 347-365
64. Connie E. Taylor, Op-Cit
65. Ankita Sharma&Roshan Lal Dewangan, Feng Kong, *Can wisdom be fostered: Time to test the model of wisdom*, Journal Cogent Psychology, Vol" 4" , Issue 1 ,2017
66. Yang, Sh. *Conceptions of wisdom among Taiwanese Chinese*. Journal of Cross-Cultural Psychology ,vol 32, no (6), 2001,pp: 662-680
67. تامر عبد الغنى 2018، مرجع سبق ذكره
68. Hao-Tian Zhang , Jinhao Huang, Chengli Huang, *Are Wise Men Necessarily Benevolent? A Reflection upon the Relationship between Wisdom and Virtue* Preprint ,2019
69. Ira Colby , Carolyn Jacobs , Barbara Shank ,*Advanced Social Work Practice in Clinical Social Work*, Council on Social Work Education

70. Gunilla Avby, Evidence in Practice On Knowledge Use and Learning in Social Work ,Linköping University, Department of Behavioral Sciences and Learning Linköping ,2015
71. Gregory M. Walton ,Timothy D. Wilson,Wise Interventions: Psychological Remedies for,, Social and Personal Problems, Psychological Review, American Psychological Association, , Vol. 125, No. 5,2018 ,pp; 617– 655
72. Ibid ,p: 655
73. Lauren Eskreis-Winkler, Elizabeth P. Shulman, Victoria Young, et al,PMC, Using Wise Interventions to Motivate Deliberate Practice; US National Library of Medicine,National Institutes of Health vol ;111 ,No(5), 2016, pp: 728–744.
74. Susan A. Matney, Op-Cit ,.
75. Ibid
76. Connie E. Taylor, Op –Cit.
77. Johan Leon Ferreira : Practical wisdom as executive virtue for Positive Psychology :a Pastoral-Theological evaluation, Thesis submitted for the degree Doctor of Philosophy in Pastoral Studies at the North-West University Potchefstroom Campus
78. Paul B. Baltes and Ursula M. Staudinger ,Wisdom A Metaheuristic (Pragmatic) to Orchestrate Mind and Virtue Toward Excellence , Max Planck Institute for Human Development the American Psychological Association ,Vol. 55, No. 1,2000,pp; 122-136
79. Susan A. Matney, , Op-Cit
80. Neala Ambrosi-Randic & Marlena Plavsic , The Role of Education In Development of Wisdom Quality, Social Justice and Accountability in Education Worldwide. BCES Conference Books, Vol 13, No 2.
81. علاء الدين عبد الحميد ايوب ، مرجع سبق ذكره، ص 230
82. Paul Jun ,What is Practical Wisdom and Why Do We Need It?,Motivated Mastery , <http://motivatedmastery.com/what-is-practical-wisdom-ann-why-do-we-need-it/> , 2014